

عبد السلام يبحث مع عراقي في عُمان تطورات العدوان على فلسطين ولبنان

العدوان الأمريكي البريطاني يغير مجدداً على الحديدة

14 صفحة

12 ربيع الثاني 1446 هـ
العدد (1998)

الثلاثاء
15 أكتوبر 2024 م



مشاريع الإحسان في
المولد النبوي الشريف
للعام 1446 هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

صنعاء تحيي العيد الوطني الـ61 لثورة الـ14 من أكتوبر التحريرية:

محافظو المحافظات الجنوبية يؤكدون حتمية زوال المحتل القديم المتجدد
الحوثي: واجهنا المحتل في الماضي بالبندقية وسنواجهه اليوم بالفرط صوتية

العدويكا برا الألم وسيصرخ قريباً

صواريخ بالبعشرات تمطر العمق و194 بلدة ومدينة محتلة في الملاجئ
إقرار صهيوني بـ15 صريعاً خلال ساعات ونزوح متدحرج يعمق فشل نتيا هو



حزب الله استنطق الميدان فتكلم

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

تواصل بوضوح
وين ما تروح



الحوثي في فعالية احتفالية بالعيد الـ 61 لثورة الـ 14 من أكتوبر:

واجهنا المحتل في الماضي بالبندقية وسنواجهه اليوم بالصواريخ الفرط صوتية



فيما استعرض رئيس مجلس الوزراء، مسيرة العمل الثوري لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت شرارتها الأولى من أعلى قمم ردفان الشامخة. وقال: «كانت صنعاء الملاذ الآمن لثوار الـ 14 أكتوبر، وما زالت حتى اليوم ملاذاً لكل من يتعرض للمضايقات في المحافظات الجنوبية المحتلة، كما كانت عدن قبل الوحدة المباركة ملاذاً لمن يتعرض للمضايقات في صنعاء.. مشدداً على أن «وحدة الإنسان اليمني كانت قائمة قبل 22 مايو 1990م، وستظل قائمة بإذن الله مهما حاول الأعداء والمحتلون الجدد تشويهاها أو الإساءة إليها أو النيل منها». وأشار الرهوي إلى أن الثورات الأكتوبرية ضد المستعمر مُستمرة ما بين ثورة اليمن وثورة أبناء الشعب الفلسطيني ضد المحتل الصهيوني التي انطلقت شرارتها في الـ 7 من أكتوبر 2023م، والتي احتفل اليمن بذكرائها الأولى قبل أيام. تخللت الفعالية لوحة استعراضية بعنوان «أكتوبر النصر»، وقصيدة عن أهمية المناسبة.

لن تحمي مرتزقتها هنا الذين يعيشون على الريال السعودي». وأكد أن الشعب اليمني قادر على صنع المعجزات وقد جزيه الاستعمار البريطاني الذي نحتفي اليوم بذكرى هزيمته في ثورة الرابع عشر من أكتوبر. وأشار عضو السياسي الأعلى، إلى أن البريطاني والأمريكي يعرفون ماذا تعني الجمهورية اليمنية، وماذا يعني الشعب اليمني، ويعرفون أيضاً من هم المجاهدون في كُسل الجبهات، الذين كان العدوان يواجه الفرد منهم بصواريخ الطائرات. وأوضح أن «دول العدوان كانت تستخدم الأحزمة النارية في اليمن على مستوى الفرد الواحد والدراجة النارية ومع ذلك لم تستطع أن تحقق أيًا من أهدافها، وكما فشلوا في الماضي وانتصرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر، فشلوا اليوم في مواجهة شعبنا ويفشلون في غزة ولبنان.. مؤكداً أن النصر حليف محور القدس بإذن الله تعالى».

وأشار الحوثي، إلى المعاناة الكبيرة التي يعيشها أبناء المحافظات المحتلة من تجويع وعدم استقرار أمني وما يمارسه الاحتلال المرتزقة من اعتقالات وتعذيب في السجون وإخفاء وغيرها من المعاناة. وأوضح أن الشعب اليمني واجه الأمريكان والبريطانيين والإسرائيليين طوال عشر سنوات ويواجههم حالياً بصورة مباشرة. ولفت إلى أن المستعمر البريطاني خرج والشعب اليمني يمتلك البندقية وهذا هو مصير الاحتلال، أكان في جنوب لبنان أم في فلسطين، ولنا في أمريكا الشاهد الحي عندما طردت من فيتنام في الماضي ومن أفغانستان مؤخراً.. مبيهاً أن «أمريكا أنفقت 12 ترليون دولار في أفغانستان ثم خرجت بذلك المشهد المذل ومرزقتها يتساقطون من عجلات الطائرات وهذا هو حال الاحتلال ومشهد نهاية الارتزاق». وقال: «إذا كانت أمريكا لم تستطع أن تنقذ مرتزقتها في أفغانستان وقد أنفقت ذلك المبلغ الضخم فإنها

المسيرة : متابعات

نظمت حكومة التغيير والبناء، أمس، فعالية احتفالية بالعيد الـ 61 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، بحضور عضوي المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، والدكتور عبد العزيز بن حبتور، ورؤساء مجالس النواب يحيى علي الراعي، والوزراء أحمد غالب الرهوي، والشورى محمد حسين العبدروس. وفي الفعالية أكد محمد علي الحوثي، أن ثورة الـ 14 من أكتوبر هي ثورة خالدة ولها عقب في التاريخ بما لها من قيم ومبادئ وبمواجهتها للطغيان والاستعمار البريطاني.. وقال: «واجهنا في الماضي المحتل بالبندقية وسنواجهه اليوم بالصواريخ الفرط صوتية وغيرها». وأضاف «نقول لإخوتنا في عدن وبقية المحافظات المحتلة الذين لم يتمكنوا من رفع العلم الوطني بأن شمس الحرية والاستقلال سترونها قريباً على جبال شمسان وغيرها من المناطق».

نجا طفلة يمنية في أمريكا من القتل بعد تعرضها لمحاولة ذبح

7-Year-Old Arab American Girl at Detroit Park



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي توعد المهاجرين المقيمين في الولايات المتحدة بالطرد في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في نوفمبر القادم، واصفاً اليمنيين وعدداً من الجاليات العربية بالإرهابيين.

بينما كانت تلعب مع مجموعة من الأطفال، ولولا صراخ جدتها ومن كانوا متواجدين لربما فصل رأسها عن جسدها. وأضاف أن الطفلة أصيبت بجروح خطيرة ولكن حالتها مستقرة حالياً. وتأتي الحادثة بعد أيام من تصريحات

المسيرة : متابعات

أكدت مصادر إعلامية، الاثنين، نجا طفلة يمنية تحمل الجنسية الأمريكية، من القتل بعد تعرضها لمحاولة ذبح بالسكين من قبل أحد الأمريكيين في مدينة ديترويت بولاية ميشيغن، أثناء ما كانت تلعب في الحديقة. وأفادت المصادر بأن رجلاً أمريكياً مسناً يبلغ من العمر 73 عاماً حاول ذبح فتاة يمنية تبلغ من العمر 7 سنوات بينما كانت تلعب مع جدتها في ريان بارك في ديترويت بولاية ميتشغن، مبيهاً أن المجرم هاجم الطفلة «سعيدة مشرح» بسكين كان يحملها، قبل أن يرفع رأسها للأعلى ويحاول قطع رقبتها، إلا أنها تمكنت من ركله والفرار سريعاً منه باتجاه جدتها. وأوضح عم الطفلة اليمنية الناجية، ويدعى «أمير مشرح» أن رجلاً أبيض ترجل من سيارته وتوجه مباشرة إلى مكان لعب الأطفال ووضع سكيناً على عنق ابنة أخيه

طيران العدوان الأمريكي البريطاني الإجرامي يعاود استهداف الحديدة



المسيرة : الحديدة

جدد العدوان الأمريكي البريطاني، الاثنين، عدوانه الهجمي على محافظة الحديدة، في إطار الدعم الغربي المتواصل للكيان الصهيوني. وبحسب مصادر إعلامية، فقد شن طيران العدوان الأمريكي البريطاني الإجرامي، الاثنين، غارتين على مديرية الصليف غربي مدينة الحديدة. ويواصل تحالف أمريكا وبريطانيا عدوانه على اليمن؛ دفاعاً عن كيان العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين في لبنان وغزة، في حين تعلن القوات المسلحة اليمنية استمرارها في معركة (طوفان الأقصى) حتى وقف العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

سكان أبين يهتفون برحيل الاحتلال الإماراتي في ذكرى 14 أكتوبر

بها المستعمر البريطاني. وهدد المتظاهرون الغاضبون، بثورة شعبية من قبل أحفاد ثوار أكتوبر، تدفع الاحتلال الإماراتي السعودي إلى الخروج من عدن والمحافظات الجنوبية مطروداً، داعين إلى استلهاهم دروس الصمود والوحدة والمثابرة من ذكرى ثورة الـ 14 من أكتوبر، في مواجهة التحديات الراهنة والمنعطفات السياسية التي تعصف بالبلاد المرتهنة بقرار النفوذ الخارجي.

عدن وأرخبيل سقطرى وشبوة وحضرموت وكافة المناطق الجنوبية والشرقية، مهذبين بالتصعيد ضد الاحتلال الإماراتي وانتهاكاته المستمرة بحق المواطنين. واستنكر أبناء أبين، انتهاكات وجرائم ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، والتي كان أبرزها اختطاف وإخفاء المقدم علي عشان الجعدي، مؤكداً أن ممارسات الاحتلال الإماراتي وأدواته ما هو إلا امتداداً لذات الممارسات التي كان يقوم

المسيرة : متابعات

شارك الآلاف من أبناء مدينة زنجبار بمحافظة أبين، الاثنين، في تظاهرات شعبية حاشدة للمطالبة برحيل الاحتلال الإماراتي ومرزقته وأدواته من كافة المحافظات الجنوبية. ورفع المشاركون في التظاهرة الغاضبة، لافتات وشعارات طالبت برحيل الاحتلال الإماراتي من



رئيس الوفد الوطني يلتقي وزير الخارجية الإيراني في مسقط

الحسبة : متابعات

الفلسطيني واللبناني، وآخر تطورات الأحداث في المنطقة.

ووصل وزير الخارجية الإيراني إلى سلطنة عُمان، مساء أمس الأحد، قادماً من العراق في إطار جولته الإقليمية التي شملت لبنان وسوريا والسعودية وقطر والعراق، أجرى خلالها مشاورات بشأن وقف جرائم الكيان الصهيوني.

التقى رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، الإثنين، بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في العاصمة العُمانية مسقط. وأجرى الجانبان مباحثات حول وقف العدوان وجرائم العدو الصهيوني بحق الشعبين



فيما بيان البنجاجون يؤكد بوضوح أن الصفقة في إطار تحركات لعرقلة مسار الإسناد لغزة:

أمريكا تعلن بيع أسلحة بـ2,2 مليار دولار للسعودية والإمارات.. خطوة نحو خدمة الكيان الصهيوني

الحسبة : خاص

في خطوة يؤكد توقيتها أن واشنطن و «تل أبيب» عازمان على تحريك الأدوات للدفاع عن الكيان الصهيوني، أعلنت وزارة الحرب الأمريكية «البنجاجون» عن بيع أسلحة وذخائر للسعودية والإمارات بأكثر من 2.2 مليار دولار، في صفقة مشبوهة تتزامن مع تداعي دول العدوان وأدواتها لتفجير معركة تهدف إلى عرقلة عمليات القوات المسلحة المساندة للشعب الفلسطيني.

ووفق وسائل إعلام أمريكية نقلت عن «البنجاجون» فإن الصفقة تحمل في تفاصيلها العديد من الأسلحة المتنوعة التي لا تحتاجها السعودية والإمارات في جبهات القتال مع القوات المسلحة اليمنية؛ ما يؤكد أن دول العدوان ورعاتها وأدواتها تُعدُّ العُدَّة لتفجير المعركة. وفي تفاصيل الصفقة مع الإمارات، ذكر البنجاجون أنه تمت الموافقة على صفقة بقيمة 1.2 مليار دولار، تشمل شراء 259 نظام إطلاق صواريخ متعددة موجهة (GMLRS)، و1554 وحدة صواريخ من طراز (M31A1)، و203 أنظمة للصواريخ التكتيكية (ATACMS)، في حين تضم الصفقة أيضاً برامج تدريب وتطوير برمجيات وخدمات دعم هندسي ولوجستي. أما صفقات بيع الأسلحة للسعودية، فشملت بيع 220 صاروخاً تكتيكياً من فئة (AIM-9X BLOCK II) بقيمة 252 مليون دولار، وتتضمن برامج تدريب ومساعدة فنية ودعم لوجستي.

وكذلك بيع أنظمة مدفعية ورشاشات ودبابات ومعدات بتكلفة 139 مليون دولار، والتي تتضمن 10 آلاف ذخيرة من فئة (M456) حجم (105 ملم) المضادة للدبابات، إضافة إلى أنواع مختلفة من ذخيرة الدبابات ومدافع الهاوتزر والرشاشات والقنابل اليدوية.

لمحاولة ثني القوات المسلحة اليمنية عن معركة إسناد غزة.

وكان قيادات الارتزاق قبل أيام قليلة قد أدلوا ببعض التصريحات الاستعراضية لتقديم الولاء للجانب الإسرائيلي، أبرزها ما يسمى وزير دفاع حكومة الفنادق المرتزق محسن الداعري، والتي أعلن فيها جاهزية مرتزقة العدوان لتفجير الوضع عسكرياً وتحريك الجبهات من جديد واستخدام النغمة القديمة والمشروخة بالتحرك نحو العاصمة صنعاء.

وقال المرتزق الداعري، في حوار مع جريدة «الشرق الأوسط»، السعودية نشرته السبت الفائت: إن ميليشيا ومرتزة العدوان الذين يقاطلون تحت يافطة ما يسمى «الجيش الوطني» جاهزون لتنفيذ خيارات أسيادهم الإسرائيليين والأمريكيين والبريطانيين ومن خلفهم السعودية والإماراتي، وتهدف تلك الخيارات إلى تحريك الجبهات وإشغال القوات المسلحة اليمنية عن مهامها الخارجية، المتمثلة في مواجهة الكيان الصهيوني بالبحر الأحمر؛ دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

وسبق تصريحات وزير دفاع حكومة الفنادق، اجتماعات سرية وعلنية في وقت سابق بواشنطن للقيادات العسكرية المرتزقة الموالية للرياض وأبو ظبي، تطرقت إلى توحيد كافة المقاتلين العملاء والخونة، تحت قيادة عسكرية موحدة لمواجهة الجيش اليمني، بضوء أخضر صهيواً أمريكي.

وهنا ومن خلال هذه المعطيات، تؤكد هذه الصفقة -بما تحملها من توقيت وتفاصيل- أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأدواته المرتزقة قد يكونون الورقة الجديدة التي ترمي بها أمريكا لعرقلة القوات المسلحة اليمنية، بعد فشل تحالفها في البحر من الحد من هذه العمليات وحماية ملاحه العدو، فضلاً عن عجز التحالف عن حماية سفنه وقطعه البحرية على أقل تقدير.



باستمرار عن أهمية الدفاع عن الكيان الصهيوني كجزء من الاستراتيجية الأمنية والعسكرية الأمريكية لضمان السيطرة على المنطقة.

وبين الحفاظ على قوة أدوات أمريكا الخليجية في المنطقة بما يمكنها من أداء وظيفتها الخدمية لواشنطن، وضمان التفوق العسكري للكيان الصهيوني بحيث يبقى هو الشرطي المهيمن، كان بيان البنجاجون صريحاً للغاية في هذا السياق، حيث قال: إن «صفقات البيع المقترحة والدعم المرافق لها لن تغير التوازن العسكري الأساسي في المنطقة».

وتتزامن هذه الصفقة مع تصريحات لأدوات العدوان الأمريكي البريطاني التي أكدوا فيها استعدادهم تنفيذ المخططات الأمريكية لإشغال جبهات القتال في اليمن؛

وتضمنت أيضاً بيع (2503) صواريخ من طراز (AGM-114R3 HELLFIRE II)، بالإضافة إلى برامج الدعم الفني واللوجستي.

وجاء في بيان البنجاجون أن الصفقات «ستدعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال مساعدة أمن شركاء إقليميين مهمين؛ لتحقيق الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط»، في إشارة إلى أن الهدف من الصفقة هو حماية المصالح الأمريكية والصهيونية في المنطقة؛ أي إن عرقلة عمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة لفلسطين، وحماية ملاحه الكيان الصهيوني هو ما يقصده البنجاجون بعبارته «دعم أهداف السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة»، حيث تعبر واشنطن

النواب يبارك عملية حزب الله البطولية في حيفا ويدين استمرار الإجرام الصهيوني بحق المدنيين في غزة ولبنان

الحسبة : صنعاء

بارك مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، العمليات النوعية التي ينفذها مجاهدو حزب الله وأبطال المقاومة اللبنانية، في استهداف قواعد وجنود العدو الإسرائيلي المحتل، وآخرها العملية البطولية في حيفا والتي أدت إلى مصرع وجرح أكثر من 100 جندي وضابط صهيوني. وأكد البرلمان أهمية العملية التي استهدفت قاعدة

وعلى مرأى ومسمع من العالم والمجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات والهيئات الأممية. واستهجن المجلس المعايير الانتقائية للقانون الدولي بتحرك أكثر من 40 دولة بالتنديد والإدانة والشجب والاستنكار لاستهداف قوات البونيفيل، في الوقت الذي كان الأحرى أن تتحرك ضمائرهم لإيقاف جرائم استهداف الأطفال والنساء وسرعة التحرك لإنقاذهم من بطش آلة القتل والحصار الذي أقدمهم أبسط مقومات واحتياجات الحياة.

يقتلهم كيان العدو الإسرائيلي في جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية وعلى مدى أكثر من عام من القتل واستهداف الأطفال والنساء وجدد مجلس النواب إدانته واستنكاره الشديدين للصمت المعيب والمخزي للمجتمع الدولي إزاء ما يرتكبه كيان العدو الإسرائيلي المجرم بحق المدنيين والتي راح ضحيتها ما يقارب الـ 150 ألف بين شهيد وجريح، جُلهم من الأطفال والنساء والشيوخ، إضافة إلى تشريد الملايين من منازلهم في جرائم حرب مكتملة الأركان،

عسكرية بحيفا، في إضعاف صفوف العدو وبث حالة الرعب والهلع في قلوبهم، مثمناً العمليات البطولية المستمرة لمجاهدي حزب الله في التصيد لجيش الاحتلال الصهيوني في الحدود مع لبنان وتكبده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وحثاً مجلس النواب مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان على صمودهم وتضحياتهم في مواجهة المحتلّين والغزاة الصهاينة وتلقينهم أقسى الدروس في الصمود والثبات، وتغيير استراتيجية القتال على الأرض في استهداف المواقع العسكرية؛ دفاعاً عن المدنيين الذين

أكدوا أن مخططات الاحتلال السعودي الإماراتي وراعاهم الأمريكيين والبريطانيين لن تفلح:

محافظو المحافظات الجنوبية مهنيين بثورة 14 أكتوبر: المحتل القديم عاد بأقنعة عربية ومصيره الزوال

المسيرة : خاص

أكد محافظو المحافظات الجنوبية، أن ذكرى الـ14 من أكتوبر المجيدة، تعتبر محطة لاستلهم دروس التحرر والاستقلال والنضال في مواجهة الاستعمار والاحتلال الأجنبي، منوهين إلى أن حلولها لهذا العام يتزامن مع استمرار أنشطة المستعمر القديم الجديد الوافد بأقنعة محسوبة على العروبة والإسلام.

وشددوا في تصريحات صحفية، الاثنين، إلى ضرورة مواصلة النضال واجتراح الملاحم لحملة تضحيات الآباء والأجداد وتحقيق الحرية والاستقلال، مؤكداً أن الاحتلال الإماراتي السعودي الأمريكي البريطاني للمحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية سيكون مصيره الزوال كما كان مصير من سبقهم من المحتلين والمستعمرين.

نضال لن يتوقف حتى التحرير:

وفي السياق، قال محافظ عدن، طارق سلام: إن «اليمن العظيم الذي انتصر في ثورتي سبتمبر وأكتوبر ضد الاحتلال البريطاني والمؤامرات الغربية والأمريكية الصهيونية، سيستمر في مساره النضالي التحرري مهما بلغت التحديات ولن يتوقف حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة».

وأضاف «ثورة أكتوبر المجيدة مناسبة عظيمة وتاريخ مشهود في ماضي وحاضر اليمن، وبفضلها تحرر جنوب الوطن من الاحتلال الإمبريالي البريطاني الذي جثم على صدور اليمنيين ودنس أرضهم لقرابة قرن وربع من الزمن، حتى انطلقت شرارة الثورة من على جبال ردفان وسار ركب الثوار الذي دحر قوى الغزو والاحتلال»، لافتاً إلى أن «هذه المناسبة تأتي وجزءاً من الوطن يرزح تحت وطأة الاحتلال الجديد الذي يحلم بعودة الماضي».

وأكد محافظ عدن أن «كفاح اليمنيين ونضالهم لن يتوقف حتى تحرير كافة أراضيهم من الاحتلال البغيض».

من جانبه اعتبر محافظ شبوة عوض العولقي العيد الـ61 لثورة 14 أكتوبر

ملحمة ثورية عظيمة يجسد فيها اليمنيون اعتزازهم بهذه الثورة الخالدة لاستلهم دروس التضحية والنضال لطرد الاحتلال الجديد من جنوب الوطن.

ولفت إلى أن «ثورة 14 أكتوبر المجيدة لا تزال تمثل محطة ثورية يستلهم منها اليمنيون أعظم معاني النضال والتضحية؛ من أجل انتزاع حريتهم واستقلالهم وسيادتهم من المحتل بالقوة، وتجسّد انحيازهم وانتصارهم لتاريخهم النضالي المشرف الرافض لكل أشكال الوصاية والاحتلال عبر كافة مراحل التاريخ القديم والحديث».

وقال المحافظ العولقي: «اليوم تطل علينا الذكرى الـ61 لثورة 14 أكتوبر في ظل أحداث ومعطيات ومستجدات دولية ساهمت للأسف في إعادة جزء من الوطن إلى الوقوع تحت الاحتلال السعودي الإماراتي ومن يقف خلفهم من الأمريكان والبريطانيين والصهاينة الذين يحاولون إخضاع الجنوب لمشاريعهم الخبيثة التي تختبئ وراء شعارات زائفة».

وأضاف محافظ شبوة، «الجنوب يسير نحو التحرير بقوة، لا سيما بعد كشف أبنائه للأهداف الخبيثة للاحتلال وزيف شعاراته واستمراره في نهب ثروات ومقدرات الجنوب».

وأكد أن «الشعب اليمني قد أدرك -بعد أكثر من ثماني سنوات من الاحتلال- كذب ادعاءاتهم ومبرراتهم بعد أن رأى ما يمارسونه من نهب ممنهج لثروات الجنوب وعدم تقديم أي شيء للمواطن الذي يعيش أوضاعاً مزرية ويفتقر لأبسط الحقوق والخدمات الأساسية».

المحتل الجديد القديم.. مصير واحد:

بدوره أكد محافظ لحج أحمد جريب أن «ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة ثمرة لمسيرة كفاح شعبي طويل في مواجهة إمبراطورية استعمارية كانت لا تغرب عنها الشمس».

وأوضح المحافظ جريب أن «التاريخ يعيد نفسه اليوم وبصورة أسوأ من قبل أدوات بريطانية في المنطقة، الذين يحاولون إخضاع

شعب لا يخضع إلا لله تعالى، ويسعون لاحتلال بلد أصبحت لديه مناعة طبيعية لا تقبل المحتل ولا ممارساته، متجاهلين تاريخ اليمن الطارد لكل الغزاة على مر التاريخ».

وقال: «الغريب أن بعض القوى والتيارات التي اصطنعت من قبل دول الاحتلال في المحافظات الجنوبية تسعى اليوم للاحتفال بالذكرى الـ61 لثورة 14 أكتوبر بتمويل من المحتل الغازي الذي سيطر على الأرض وانتهك الإنسان، ونهب الثروة ودمّر المقدرات والمكتسبات، وفرض سياسة التجويع على كل أبناء تلك المحافظات».

وأشار محافظ لحج إلى أن «تلك القوى المصنعة من مجالس وتيارات والتي أصبحت أداة مكشوفة للمحتل يمرر عبرها مشاريع التجزئة وتفتيت الجنوب، تناست تضحيات الآباء، ومصير العمالة والارتزاق في المحافظات الجنوبية».

وجدد التأكيد على أن «المشاريع الصغيرة في المحافظات المحتلة مصيرها الخزي والعار، كما أن مصير مشاريع الاحتلال هو الزوال»، موضحاً أن «بريطانيا وإن كانت قد سيطرت على جنوب اليمن لعقود من الزمن، إلا أنها ورغم جبروتها طردت بطريقة مهينة؛ ما يؤكد أن المحتل الجدد من الأعراب لن يدوموا طويلاً وسيخرجون من المحافظات الجنوبية بالطريقة المخزية نفسها إن أصروا على ذلك».

إلى ذلك، حذر محافظ محافظة أبين، صالح الجنيد، من مخاطر الأجدات والمشاريع الاستعمارية الجديدة التي يحاول تحالف العدوان السعودي الإماراتي تكريسها في المحافظات الجنوبية المحتلة منذ سنوات.

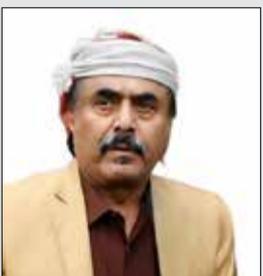
وذكر المحافظ الجنيد أن «ممارسات دول العدوان في الجنوب اليمني المحتل بمختلف صورها، محاولات مكشوفة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وتسعى من خلالها لإعادة المشاريع الصغيرة التي حاولت فرضها عبر الاستعمار البريطاني قبل ثورة 14 أكتوبر، وسقطت بسقوط الاحتلال».

وأكد أن «أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة الأحرار سيقفون بالمرصاد لإفشال تلك المشاريع الاستعمارية والانتهازية التي يحاول المحتل الجديد تنفيذها بغطاء حكومة العمالة والارتزاق التي تمثل الاحتلال وتنفذ أجداته ومؤامراته التي تنتهك سيادة واستقلال الجمهورية اليمنية».

ولفت إلى أنهم اليوم «أكثر إدراكاً لمغايي وأهداف الاحتلال الجديد الذي يتخذ من السعودية والإمارات أدوات إقليمية للعودة إلى ماضيها الأسود في الجنوب»، مشيراً إلى أن «اليمن اليوم بفضل قيادته الحكيمة أقوى من أي وقت مضى، وأن ما حققته القوات المسلحة من إنجازات مشرفة خلال السنوات والأشهر الماضية من دخولها لمواجهة مع الكيان الإسرائيلي، كسر غطرسة العدوان السعودي الأمريكي، والهيمنة والغطرسة الأمريكية في البحر الأحمر؛ ما يؤكد مدى تنامي قدراتها وامتلاكها سلاح رديع استراتيجياً كفيلاً بحماية الوطن ومكتسباته، وعلى رأسها ثورة ١٤ أكتوبر».



محافظ عدن: اليمن سيستمر في مساره النضالي حتى دحر المستعمر الجديد



محافظ شبوة: جنوب اليمن سيخوض معركة التحرير بقوة لحمل نضالات الآباء والأجداد



محافظ أبين: اليوم كل الأحرار يدركون خطورة التحركات السعودية والإماراتية وسيكونون لها بالمرصاد



محافظ لحج: مشاريع الاحتلال الصغيرة مصيرها الخزي والعار والزوال



الخبير والمحلل الاقتصادي الدكتور يحيى السقاف:

فرض اليمن الحصار الاقتصادي على الكيان من أبرز ثمار (طوفان الأقصى)

الخسائر الاقتصادية للكيان كبيرة وبمليارات الدولارات

الحسبة : عباس القاعدي

عام على عملية (طوفان الأقصى)، ولا يزال كيان العدو الصهيوني يتكبّد المزيد من الخسائر الاقتصادية الباهظة، والآثار المترتبة عن الغرق في الطوفان، الذي لم يكن مجرد عملية عابرة، بل كان حرباً تحريرية، وحدثاً تاريخياً يحمل في طياته العديد من الإنجازات السياسية والعسكرية، خاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، حيث كشفت دراسات عن العديد من الخسائر والأضرار التي تعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي، جراء الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية، وتعرض القطاعات الاقتصادية الأساسية لكيان العدو شمالي فلسطين المحتلة لخسائر فادحة، جراء عمليات حزب الله.

وعن أبرز الإنجازات الاقتصادية التي حققتها قوى محور المقاومة، يقول أستاذ المالية العامة المساعد بجامعة صنعاء، والباحث في الشأن الاقتصادي الدكتور يحيى السقاف: «لمحور المقاومة إنجازات كثيرة، أهمها الحصار الاقتصادي المطبق الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية من خلال استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني في البحار الأحمر والعربي والمتوسط والمحيط الهندي، الذي أدى إلى إطباق الحصار على اقتصاد الكيان الصهيوني، وارتفاع تكاليف أجور الشحن والتأمين بشكل عام».

ويضيف: «شكلت عمليات محور المقاومة في اليمن ولبنان والعراق، انتكاسة كبيرة للاقتصاد الإسرائيلي، حيث وفرت مجالاً واسعاً في القدرة على الإضرار باقتصاد الكيان الصهيوني من خلال منع الصادرات والواردات إلى الكيان الصهيوني من الصين والهند ودول الخليج، وأيضاً في توقف الممر البري من الإمارات والبحرين الذي يعبر السعودية والأردن والذي يربطها مع الكيان الصهيوني عبر مضيق هرمز، وأيضاً كان لهذه العمليات الدور البارز في منع جميع السفن من الوصول لميناء أم الرشراش المحتل الذي أعلن الكيان الصهيوني إفلاسه، كما خلفت هذه العمليات

أزمات اقتصادية كبيرة على اقتصاد الكيان الصهيوني سيظل يعاني من تداعياتها وآثارها المباشرة وغير المباشرة على المدى القصير والمتوسط والبعيد».

ويؤكد السقاف أن «العمليات العسكرية لمحور المقاومة أثرت على اقتصاد الكيان الصهيوني بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال ارتفاع العجز في ميزانية الكيان الغاصب إلى 8,5% من الناتج المحلي الإجمالي، وأيضاً انخفاض متوسط نصيب دخل الفرد؛ نتيجة لانخفاض القوة الشرائية لعملة كيان العدو الصهيوني».

وبحسب تصريحات أحد البنوك في الكيان الصهيوني فإن «كلفة الخسائر الأولية التي تكبدها الاقتصاد منذ بدء عملية (طوفان الأقصى) ونتيجة للحرب والاعتداءات على غزة، وصلت إلى عشرات المليارات من الدولار، وهذه التقديرات لا تشمل الخسائر التي ستطال قطاع الطيران وتوقف الأعمال التجارية والمصانع وفقدان الشركات العالمية الثقة بالعمل داخل الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى هروب الاستثمارات وهجرة رؤوس الأموال إلى الخارج وهي كلفة من الصعب حسابها».

وكذلك تضررت الشركات الإسرائيلية بشكل كبير، حيث أغلقت العديد من الشركات أبوابها، وسجلت التجارة والاستثمار تباطؤاً حاداً، وأظهرت بيانات شبه رسمية أن 800 ألف شركة إسرائيلية أغلقت منذ بدء الطوفان، وهذا الرقم يعادل نحو 10% من إجمالي الشركات المسجلة في «إسرائيل»، وتراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 40%، من 25 مليار دولار في عام 2023 إلى 15 مليار دولار في النصف الأول من عام 2024، وذلك يعكس تراجع ثقة المستثمرين الأجانب في السوق الإسرائيلية، كما انخفض حجم الصادرات بنسبة 15% في الربع الأول من عام 2024 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، فأثر ذلك سلباً على العائدات».

وبعد مرور عام على بدء (طوفان الأقصى)، يؤكد السقاف، أن «الموقف اليمني بمنع الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي والبحر

الأبيض المتوسط والمحيط الهندي كانت لها آثار كارثية على اقتصاد الكيان الصهيوني، من خلال ارتفاع نسبة التضخم على السلع والخدمات في داخل الكيان الصهيوني وفي الخارج على مستوى أمريكا وبريطانيا ودول أوروبا؛ نتيجة ارتفاع أجور الشحن والتأمين، وتسبب أيضاً في انخفاض نمو الاقتصاد العالمي على المدى المتوسط والبعيد، وما لهذه العمليات أيضاً من آثار على ارتفاع أسعار النفط والذي سوف يثير مخاوف بشأن صدمات محتملة في منطقة الشرق الأوسط التي تعتمد على تصدير النفط للخارج».

ويبين السقاف أن «منع الملاحة البحرية للسفن الواصلة إلى الكيان الصهيوني منذ بدء عملية (طوفان الأقصى)، من قبل اليمن، خلق تأثيراً سلبياً مباشراً على اقتصاد الكيان الصهيوني بشكل كبير ومستمراً على قطاع النقل الجوي والبحري وعلى قطاع السياحة والتجارة وعلى قطاع الغاز للكيان الصهيوني، وفي هذا الصدد يعترف أحد الخبراء في وزارة مالية الكيان الصهيوني أن عملية (طوفان الأقصى) كان لها أثر كبير في انخفاض الاستثمارات الأجنبية بشكل كبير جداً».

كما أن استمرار عملية (طوفان الأقصى) والعدوان على غزة واستمرار قرار القوات المسلحة اليمنية بمنع الملاحة الصهيونية ترتب عليه تراجع كبير في سوق المال للكيان الصهيوني، وأن الضرر الرئيسي الذي لحق باقتصاد الكيان الصهيوني بالتحديد هو بسبب توقف مئات الآلاف للشركات في المنطقة الوسطى الذي عمل على انخفاض دورة الأعمال بنسبة كبيرة، وهذه النسبة تعتبر أكبر من فترة كورونا،

كما قد تضطر تلك الشركات في هذه المرحلة إلى البحث عن عمال؛ لعدم وجود فترة محددة لانتهاء عملية (طوفان الأقصى)».

وبحسب الدكتور السقاف فإن «العمليات العسكرية التي ينفذها محور المقاومة، تأثيرات اقتصادية مباشرة وطويلة على الكيان الصهيوني بشكل عام وجنوبها بشكل خاص، حيث كان الضرر الاقتصادي واضحاً، ومع تطور الأحداث ستتدخل المصالح الاقتصادية الإسرائيلية بالكامل في جنوب فلسطين المحتلة، وسيطال ذلك أيضاً تل أبيب، «يافا»، بسبب تأثير الضربات الصاروخية لدول محور المقاومة وستشكل ضربة اقتصادية للكيان الصهيوني ربما يظهر حجم وقيمة فاتورتها مع مرور الوقت وتطورات الحرب؛ ولهذا وبما لا يدع مجالاً للشك فإن ضربات محور المقاومة بشكل عام والموقف اليمني بشكل خاص من منع الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي فرض معادلة جديدة على مستوى العالم وهي أن الانهيار الاقتصادي للكيان الصهيوني -باعتباره يعتمد على بقائه وقوته وغطرسته على الترسنة الاقتصادية، كما يعتمد على المساندة الدولية له من أمريكا ودول أوروبا؛ بناءً على مصالحه الاقتصادية معهم- سيكون بداية النهاية والزوال لهذا الكيان الصهيوني المحتل، وسوف يكون النصر قريباً بإذن الله».





عام على (طوفان الأقصى) ..

الهزيمة الاستراتيجية لـ «إسرائيل»

المسيرة : إبراهيم العنسي

بعد مرور عام على (طوفان الأقصى) وفي وقت قصير بعد نشوة النصر الاستخباراتي لـ «إسرائيل»، أمام حزب الله، سرعان ما عادت حالة الخوف داخل «إسرائيل»، حيث يتردد بقوة في الأوساط الإسرائيلية، أن هناك إخفاقاً كبيراً وهزيمة استراتيجية، حيث أثار (طوفان الأقصى) العميقة التي تركها على المجتمع والدولة في «إسرائيل»، على كافة المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية، تضرب في أعماق الكيان بكل قوة.

على مدار عام لم يتغير الواقع الاستراتيجي لـ «إسرائيل»، لم تهزم المقاومة ولم ينجح مخطط تهجير سكان غزة، وما فعلته «إسرائيل» لم يكن إلا مزيداً من الهروب إلى الأمام، نحو أهداف تكتيكية لن تكون قادرة على تغيير الصورة العامة للمشاهد فيما يعجز هذا الكيان عن تقديم أي إنجاز ملموس للمجتمع الإسرائيلي الذي بات أكثر هوساً بالحديث عن المستقبل والمصير ما بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023م؛ فقد دخلت «إسرائيل» الحرب على وقع صراع داخلي عميق حول هوية ومستقبل الدولة في ظل هواجس الزوال وجدلية البقاء وفقدان الثقة بين الجيش والمجتمع، وتآكل الردع. في وقت ينفرد التيار الإسرائيلي المتطرف بتسيير دفة السفينة الصهيونية على نحو جنوني.

تآكل شرعية إسرائيل:

في عام من معركة (طوفان الأقصى) باتت «إسرائيل» تعاني تراجعاً في شرعيتها الدولية وانقساماً داخلياً عميقاً، أظهر هذا الكيان أنه صورة استبدادية نازية للنسخة القديمة من ألمانيا وحتى أمريكا التي نشأت على جماجم عشرات ملايين الهنود الحمر. هكذا بدت «إسرائيل» اليوم للعالم وإن كانت نشوة النصر الاستخباراتي الوقتي ضد قيادة حزب الله قد دفع معارضي نتنياهو لركوب سباط تأييده خاصة مع استهدافه رأس قيادة حزب

الله، لكن سرعان ما عادت أزمة الداخل الإسرائيلي بعد عملية «الوعد الصادق 2» الإيرانية والاستهداف غير المسبوق لقواعد ومنشآت «إسرائيل» العسكرية والأمنية، وحيث جدارها الأمني بات أكثر تصدعاً مع توالي ضربات المقاومة التي أفقدت معه الجمهور الإسرائيلي جزءاً كبيراً من شعوره بالأمن، وصعدت من حركة هجرة عكسية واسعة تشهدها مطارات «إسرائيل».

ومع المساعي الإسرائيلية المتعثرة لاستعادة الهيبة والردع ضمن عقيدة بن غوريون الأمنية، فقد أدت المجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال في غزة إلى تراجع المكانة السياسية والشرعية لـ «إسرائيل»، وزيادة تكلفة دعمها على رعايتها التقليديين، كالولايات المتحدة وبعض دول أوروبا على رأسها بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

لقد كان الرفض الإسرائيلي وقبله الأمريكي بوقف حرب غزة في ظل استمرار دعم واشنطن ودول غربية، على رأسها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، لاستمرار مجازر الكيان بغزة، هو المحرك الذي دفع الأمم المتحدة للرد بتصويت جمعيتها العامة في الـ 10 من مايو 2024، على انضمام فلسطين بصفتها دولة كاملة في الأمم المتحدة؛ قطعاً للطريق الذي بات الكيان الغاصب يروج له حول «إسرائيل الكبرى» وترحيل سكان الضفة والقطاع. وقد اعترفت 147 دولة في الأمم المتحدة بفلسطين دولة ذات عضوية كاملة في الأمم المتحدة؛ اعتباراً من مايو 2024.

في خطاب قوي لمدوب روسيا لدى الأمم المتحدة، نيبينزيا، الجمعة، ذكر الكيان الصهيوني بالأساس الذي قام عليه والشروط التي رافقت الاعتراف به قبل ثمانين عاماً، ومما قال في خطابه: إنه «في عام 1949، تم قبول دولة «إسرائيل» في الأمم المتحدة بشرط الامتثال لـ «قرارين» محوريين للجمعية العامة - القرار رقم 181 المتعلق بـ «تقسيم فلسطين» إلى دولتين (عربية ويهودية) والقرار رقم 194 بشأن اللاجئين، الذي يشكل أساس تفويض «الأونروا» التي سطت «إسرائيل» على موقع لها بمدينة القدس لتحويلها إلى مستوطنات كما أعلنت عن ذلك بالأمس.

أضاف: إلى جانب هذا فقد أصدرت محكمة العدل الدولية قراراً استثنائياً ثانياً يؤكد بشكل واضح على «عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي لـ «الضفة الغربية» بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة. وتابع وهو يلفت نظر «إسرائيل» إلى أنها كمن يخرب بيته بيده «لكن ما نراه اليوم هو أن «إسرائيل» تقوم تخريبها المتعمد لتطبيق هذه العضوية الكاملة في المنظمة الدولية، وهذا يتم بدعم واضح من الحلفاء الأمريكيين لـ «إسرائيل».

ومع استمرار تآكل شرعية المحتل الإسرائيلي تواصل تل أبيب «الإبادة» لسكان غزة، متجاهلة قرارات مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال القتل والإبادة الجماعية.

ومع إطلاق «إسرائيل» تصريحاتها العدائية ضد أمين عام الأمم المتحدة غوتيريش، فهي تفعل نفس الشيء مع المدعي العام بمحكمة الجنايات الدولية، كريم خان، بعد طلبه المحكمة إصدار مذكرة اعتقال بحق نتينياهو وغالانت، ووصل الأمر بنتينياهو أن وصف قرار المدعي العام بأنه «عبيث» واتهم خان بأنه «معاد للسامية» وأن ما يقوم به هو «عار أخلاقي» من الدرجة الأولى.

وفي ظل تواصل العدوان على قطاع غزة خلال عام برزت «إسرائيل» كدولة متمردة على الصعيد الدولي بشكل أوضح من أي وقت سابق، فقد أهملت وتحدثت قرارات عديدة أصدرتها المؤسسات الدولية، منها:

قرار مجلس الأمن الدولي في 25 مارس/ آذار 2024 بوقف إطلاق نار فوري خلال شهر رمضان يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار.

قرار المجلس في 10 يونيو/ حزيران 2024 بوقف فسوري تام وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن.

قرار محكمة العدل الدولية في 26 يناير/ كانون الثاني 2024 باتخاذ تدابير مؤقتة «لمنع الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة، وضمان توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية، ومنع ومعاقبة التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية».

قرار المحكمة ذاتها في 24 مايو/ أيار 2024 بالوقف الفوري لهجومها العسكري على رفح.

وللمرة الأولى في تاريخ «إسرائيل» أعلنت المحكمة الجنائية الدولية في 20 مايو/ أيار 2024 تقديم طلبات لإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو ووزير الحرب يوآف غالانت، وإن كان رافقها طلب اعتقال 3 من قادة حركة حماس.

كما تقدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب إلى محكمة العدل الدولية لتبيان الآثار المترتبة على استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما حصل بالفعل، وأعقبه قرار للجمعية العامة في 18 سبتمبر/ أيلول 2024 بطلب انسحاب الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 1967 خلال 12 شهراً ضمن مجموعة من التوصيات التي تظهر غضب أغلبية دول العالم من الاستهتار الإسرائيلي بالمؤسسات الدولية والحقوق الفلسطينية والقيم الإنسانية.

في 5 أكتوبر 2024، أشارت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية أن زيادة نفوذ العناصر اليمينية المتطرفة في «إسرائيل» بعد عملية (طوفان الأقصى) أسهمت في تصاعد التوترات داخل المجتمع الإسرائيلي وأضعفت شرعية «إسرائيل» على الساحة الدولية، وجعلت ردودها تبدو عشوائية وغير مدروسة، حيث غابت الأهداف السياسية الواضحة عن الحملة العسكرية؛ مما أدى إلى تصعيد الصراع بدلاً من تحقيق السلام أو الاستقرار.

وعلاوة على ذلك، تسببت هذه السياسات في تدهور العلاقات مع الحلفاء، حيث أدت الأخطاء الاستراتيجية إلى تفاقم العزلة الدولية لـ «إسرائيل».. وفي الداخل، سيطرت العناصر اليمينية المتطرفة على الحكومة؛ مما أثر سلباً على التوازن الاجتماعي وعمق الفجوات بين مختلف فئات المجتمع الإسرائيلي. والواضح أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والمستمرّة -منذ عام- أدت إلى إحياء الدعوات للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ففي الـ 22 من مايو 2024م، وفي خطوة أوروبية لافتة أعلنت أيرلندا وإسبانيا والنرويج رسمياً

الإعترافَ بدولة فلسطين، تبعها سلوفينيا باعترافها الرسمي في 4 يونيو الماضي. بينما تحدثت مالطا وأستراليا عن إمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وفي مقابل الاعتراف قطعت دولٌ علاقاتها مع «إسرائيل» على خلفية حرب غزة واستمرار الإبادة الجماعية لسكان غزة واستهداف لبنان، حيث كانت نيكاراغوا آخر الدول التي تقطع علاقاتها بالكيان، إلى جانب كولومبيا وبوليفيا وهندوراس وتشيلي.

الرأي العالمي الضاغط على «إسرائيل»:

مع مرور الوقت تضاعف كراهية الشعوب لهذا الكيان، حيث إن تسلط الضوء على جرائم «إسرائيل» في غزة والضفة ولبنان، وممارسة حكومة الكيان للتعطيم على جرائمه قادت إلى تعاضم التأييد العالمي لفلسطين ولبنان على وجه الخصوص ومزيد من العزلة والكراهية للكيان الإسرائيلي. أمس الأول الجمعة، أدلت منظمة «العفو الدولية»، بتصريح أن «إسرائيل» تواصل التعطيم على جرائم وانتهاكات «حرب الإبادة الجماعية» في غزة عبر منع وصول الصحفيين الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية، وخاصةً القطاع.

اليوم هناك نشاط حقوقي هائل حول العالم يهتف بالحرية لفلسطين ومؤخرًا للبنان، فإلى اليوم هناك أكثر من 30 ألف مظاهرة في قارات العالم خرجت ضد جرائم «إسرائيل» في غزة ولبنان وهذا غير مسبوق منذ نشأة الكيان الإسرائيلي.

وكما قال الصحفي البريطاني ريتشارد ساندرز الذي ساهم في إخراج أهم فيلم وثائقي يفصح جرائم الاحتلال في غزة منذ السابع من أكتوبر فإن «لجوء قادة أمريكا وبريطانيا بالإيعاز لكيان الإجماع الإسرائيلي، بقتل الأطفال والنساء في غزة ولبنان كوسيلة لكسر إرادة خصومهم عمل غير أخلاقي وسيؤدي إلى نهاية تلك الدول كقوى عظمى، حيث جنود جيش الاحتلال من مختلف الجنسيات يقاتلون في غزة بدافع ديني، وتصرفاتهم التي يصورونها غير مفهومة ومثيرة للاشمئزاز».

الصحافية الإسرائيلية أميرة هاس في كتابها المؤثر الذي يحمل عنوان DRINKING THE SEA AT GAZA (الشرب من بحر غزة) تعلق في كتابها على ما يجري، بالقول: «بالنسبة لي، تختزل غزة كل فصول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتسلط الضوء على التناقض الجوهرية الكامنة في «إسرائيل»، بين من يراها منارة للديمقراطية، ومن يعتبرها رمزًا للظلم والحرمان؛ غزة هي جرحنا المفتوح».

إن الحرب الدائرة في غزة منذ هجمات حماس يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر على بلدات وقواعد عسكرية في جنوب «إسرائيل»، نكّات هذا الجرح المفتوح. وعلى ضوء هذه الهجمات، وشراسة الرد الإسرائيلي، وفداحة الخسائر البشرية والمادية، رأينا أسوأ كوابيسنا تتحقق أمام أعيننا. فقد أسفر الصراع عن مقتل الآلاف من أطفال غزة وألحق دمارًا جسيمًا بالقطاع، وطالت تبعاته مناطق العالم أجمع؛ إذ شهدت عواصم ومدن عربية وغربية مسيرات ومظاهرات غير مسبوقه منذ سنوات؛ تنديداً بالحرب. هذا النشاط الشعبي العالمي الذي ما زال مستمرًا إلى اليوم على قدر ما عزي وحشية «إسرائيل» وكشف زيف الصورة المزيف لها، فقد كان عنصرًا ضاغطًا

على حكومات دعم الكيان في واشنطن ولندن وباريس وبرلين وامستردام.

لقد فقدت «إسرائيل» بريقها بالكامل على المستوى الدولي، وتحولت إلى دولة «منبوذة» تتعرض لمقاطعات اقتصادية وحظر على شحنات الأسلحة من دول عديدة؛ مما دفع الإسرائيليين إلى إخفاء هُويّتهم في كثير من دول العالم؛ خوفًا من الملاحقة والازدراء، وهي أسوأ صورة تخيلت «إسرائيل» أن تقدمها للجبل الرابع فيها بعد 76 عامًا على تأسيسها.

وانعكس الرأي العام العالمي على مواقف بعض الدول تجاه الحرب في غزة ومستوى التعاون العسكري مع جيش الاحتلال. وتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالحظر تحت ضغوط كبيرة مارستها مؤسسات حقوق الإنسان الدولية، ومنظمات إنسانية محلية، رفع بعضها قضايا ضد سلطات الدول المعنية، معتمدة على قوانين محلية وقرارات دولية، أبرزها قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الصادر في السادس من أبريل/نيسان 2024، القاضي بحظر تصدير السلاح إلى «إسرائيل».

وتبنت مجموعة من الدول قراراتٍ تتعلق بحظر كامل أو جزئي على توريد السلاح إلى «إسرائيل»، حيث أمرت محكمة هولندية في فبراير/شباط 2024 الحكومة بوقف توريد أجزاء طائرات مقاتلة من طراز «إف35-» إلى «إسرائيل»، بينما قيدت بلجيكا مبيعات الأسلحة إلى كيان الاحتلال، ورفع المدافعون عن حقوق الإنسان في كندا أصواتهم، منددين بقصور النظام عن الالتزام بتطبيق المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وهو ما دفع السلطات الكندية في العاشر من سبتمبر/أيلول 2024 إلى تعليق 30 تصريحًا لبيع أسلحة لـ «إسرائيل» وألغت عقدًا مع شركة أمريكية تبيع ذخيرة للجيش الإسرائيلي. وصرح وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، في يناير/كانون الثاني 2024 بأن إسبانيا لم تبع أسلحة إلى «إسرائيل» منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وفي مايو/أيار أعلنت مدريد أنها ستحظر على السفن التي تحمل أسلحة إلى «إسرائيل» الرسو في الموانئ الإسبانية.

وأوقفت هولندا تصدير قطع غيار طائرات «إف-16» و«إف35-» إلى «إسرائيل» في فبراير/شباط 2024م؛ بناءً على حكم قضائي استصدرته منظمة «أوكسفام نوفي» بالاشتراك مع منظمة «باكس» ومنظمة «مندی الحقوق»، بعد رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الهولندية؛ بسبب تصديرها أسلحة إلى «إسرائيل» تُستخدم في الحرب على غزة.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي في سبتمبر/أيلول الماضي أن لندن علقت 30 من أصل 350 ترخيصًا للأسلحة.

وفي فبراير/شباط 2024، أعلنت شركة «إيتوشو» اليابانية أنها ستنتهي شراكتها مع شركة «البيت سبيستمز» الإسرائيلية لتصنيع الأسلحة؛ بناءً على طلب وزارة الدفاع اليابانية؛ لدواعٍ لا ترتبط بالصراع بين «إسرائيل» والفلسطينيين.

وعلقت الشركة اليابانية بعض الأنشطة المتعلقة بمذكرة التفاهم، قبل إنهاء الشراكة في نهاية فبراير/شباط؛ امتثالًا لقرار محكمة العدل الدولية الصادر في 26 يناير/كانون الثاني من العام نفسه، والقاضي بوجوب إيقاف فوري لإطلاق النار في غزة. في المقابل، قاومت الدول الأكثر تصديرًا للسلاح

إلى «إسرائيل» كالولايات المتحدة وألمانيا والدانمارك والضغوط الشعبية، واستمرت في توريده بدون تغيير مهم، لكن يتوقع أن يزداد تأثر هذا المزاج العام في السنوات المقبلة؛ إذ يظهر الشباب رفضًا أوضح من الفئات الأكبر سنًا للسردية والجرائم الإسرائيلية.

في رسالة وقَّعها أكثر من 600 محام بارز وقضاة سابقون في المحكمة العليا في بريطانيا، أوائل إبريل 2024، تضمنت تحذيرًا من أن حكومة بلادهم تنتهك القانون الدولي باستمرارها في تزويد «إسرائيل» بالسلاح.

قالت الرسالة: إن هناك حاجة إلى «إجراءات جديّة» لتجنب تواطؤ بريطانيا في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك الانتهاكات المحتملة لاتفاقية الإبادة الجماعية».

وبعد استهداف منظمة «المطبخ المركزي العالمي» في غزة على يد القوات الإسرائيلية والذي كان أحدث ضربة مفاجئة توخَّسه إلى أولئك الذين يصرون على ترديد المقولة الإسرائيلية بأن جيشها يبذل قصارى جهده لحماية الأبرياء، أبلغ رئيس الوزراء البريطاني نظيره الإسرائيلي أن الوضع في غزة بات «لا يطاق»، بينما حذر رئيس الحكومة البولندية دونالد تاسك من أن نتائجهو يضغ التضامن مع «إسرائيل» أمام «اختبار عسير حقًا».

وأواخر العام الماضي، أظهرت استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية أن نظرة الشباب الأمريكي لـ «إسرائيل» كانت سلبية إلى حد بعيد كما كانت صادمة لمجتمع الصهيونية ورعائه.

أظهر الاستطلاع أن أغلبية الشباب الأمريكيين بين 18 و24 عامًا تتبنى مواقف غير داعمة لـ «إسرائيل»، بل ومناهضة لها أحيانًا، كما يعتقدون أن تل أبيب ترتكب إبادة جماعية في حربها على قطاع غزة المتواصلة منذ أكثر من شهرين.

الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية بين أن 51% من الشباب من هذه الفئة العمرية يعتقدون أن الحل طويل المدى للصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو «إنهاء إسرائيل» وتسليمها لحماس والفلسطينيين.

وأوضح الاستطلاع -أجره معهد هاريس ومركز الدراسات السياسية الأمريكية بجامعة هارفارد، وشمل 2000 ناخب أمريكي من فئات عمرية مختلفة- أن غالبية الأمريكيين تدعم «إسرائيل» في حربها على غزة، إلا أن 67% من هؤلاء الشباب يؤيدون وقفًا غير مشروط لإطلاق النار من شأنه أن يُفرج عن المحتجزين في قطاع غزة، ويترك حركة حماس في السلطة.

وربما على سؤال عما إذا كانوا يعتقدون أن حماس منظمة يمكن التفاوض معها لتحقيق السلام، قال 76% من الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا إنهم يعتقدون أنه يمكن التفاوض معها.

كما أظهرت النتائج أن غالبية الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا وبين 25 و34 عامًا يعتقدون أن «إسرائيل» ترتكب إبادة جماعية في غزة. وبحسب الاستطلاع فإن 67% من المستجوبين من هذه الفئة العمرية يرون أن اليهود «ظالمون»، ويجب أن تتم معاملتهم كذلك.

ووفقًا للاستطلاع الذي أوردته صحيفة جيرزواليم بوست، فإن 53% من هؤلاء يعتقدون أنه يجب

السماح بالدعوات إلى «إبادة اليهود». وفي بريطانيا أشار استطلاع للرأي -أجرته مؤسسة «فوكال داتا» في يونيو/حزيران 2024 لصالح موقع «أنهيرد» الإخباري- أن أغلبية الشباب في بريطانيا «لا يعتقدون بضرورة وجود إسرائيل».

والواضح اليوم بجلاء أن «إسرائيل» التي كانت تُقدّم على أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، لم يعد بالإمكان الحديث عنها كذلك، وقد تجلّى أمام العالم الوجه الحقيقي لهذا الكيان اللقيط، بعد مشاهد التعامل العنيف مع أهالي الأسرى الإسرائيليين، ومشاهد القصف والتدمير والقتل الجماعي حاضرة في ذاكرة الشعوب وقد تداولها العالم بحرية غير مسبوقه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومثلت مشاهد وصور جثث الأطفال وقتل عوائل بأكملها ومحوها من السجلات المدنية واستهداف المستشفيات والمدارس والملاجئ والمساجد صورة صارخة لانتهاك هذا الكيان الوحشي لحقوق الإنسان.

هذه الصورة العنيفة التي برزت «إسرائيل» بعد هجوم يوم الطوفان، واللجوء إلى رأي «إذا لم نتجج القوة، فاستخدم المزيد من القوة»، كان محل سخريه واسعة، ومن ضمن ردود الأفعال عليها، ما قاله المؤرخ الإسرائيلي المناهض للصهيونية آفي شلايم: إن «جذور الصراع تعود لبداية الاحتلال بخلاف ما تروج له الرواية الرسمية لـ «إسرائيل»، وإن ادعاء اليهود بمشروعية امتلاك الأرض على أساس ديني ادعاء باطل تمامًا».

تصدع جدار الأمن الإسرائيلي:

لقد شكّلت عملية (طوفان الأقصى) -إلى جانب حضور المقاومة في لبنان على مدار أربعة عقود- قوة لخرق جدار الأمن والردع الذي كان الاحتلال يضيف عليه هالة أسطورية، خصوصًا في جوانب تكنولوجية التنصت، والاختراق وتفوق السلاح الإسرائيلي مقابل محدودية سلاح المقاومة. فكلفت الحرب «إسرائيل» فاتورة باهظة، حيث تقدر تكاليف الحرب إلى اليوم ما يفوق 66 مليارًا إلى جانب خسائر العدو من القتلى والمصابين والمعاقين والنازحين، وهو ما تحاول التستر عليه ضمن عقيدة بن غوريون الأمنية.

ووفقًا لأرقام متواضعة نشرها معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2024، فإن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي خلال سنة من الحرب بلغ 1697 جنديًا وضابطًا ونحو 5 آلاف إصابة، بينهم 695 جراحهم خطيرة.

فيما عدد المصابين المدنيين الإسرائيليين 19 ألفًا، وعدد الإسرائيليين الذين نزحوا من الشمال والجنوب خلال الحرب 143 ألفًا، وهذا دون الحديث عن النازحين الجدد في «إسرائيل».

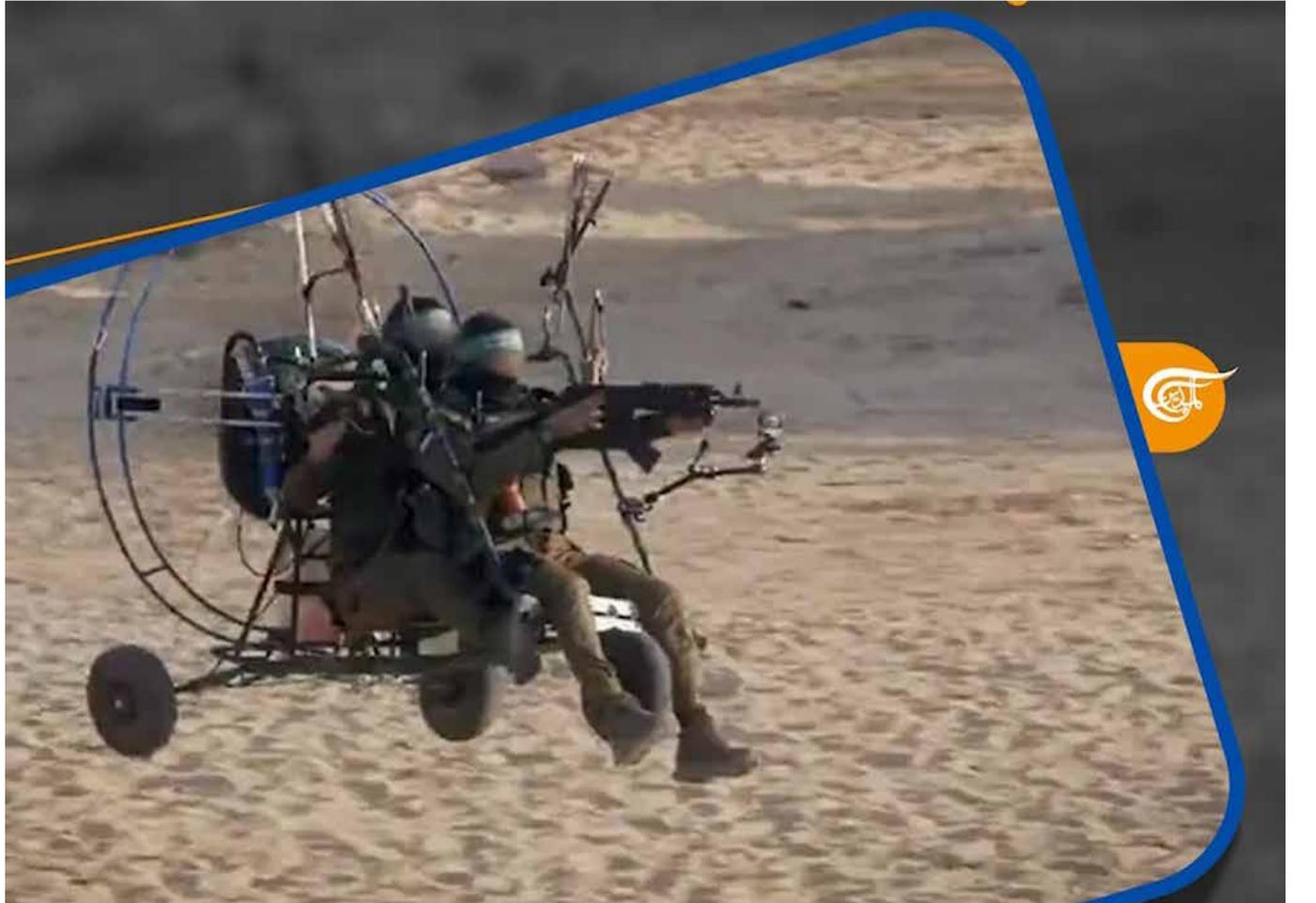
لقد شكّل هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وفشل الجيش في التنبؤ به ومواجهته، ضربة غير مسبوقه لتفكك الجمهور الإسرائيلي بجيشه ودولته؛ ومما عزز هذا الأمر مستوى النقد والتهامات التي طالت قادة الجيش والأمن من قبل وزراء اليمين في حكومة نتانياهو.

وكشف استطلاع للرأي أجرته قناة «كان» التابعة لهيئة البث الرسمية الإسرائيلية في أكتوبر/تشرين الأول 2024 أن نحو ربع الإسرائيليين؛ أي حوالي 2.5 مليون شخص، فكروا في الهجرة للخارج خلال العام الماضي؛ بسبب الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة. وفي سبتمبر/أيلول الماضي كشفت معطيات رسمية صدرت عن دائرة الإحصاء المركزية عن تزايد ملحوظ في ظاهرة هجرة الإسرائيليين إلى الخارج.

في المقابل، سعت «إسرائيل» إلى ترميم جدار الردع، من خلال إيقاع قدر هائل من الدمار والضحايا في قطاع غزة، وهو ما تأمل أن يوفر لها فرصة لتجسير جزء من سكان القطاع حالما تسنح لها الفرصة لذلك، غير أن عملية الوعد الصادق الثانية عمقت حالة التصدع الأمني الإسرائيلي، إلى جانب فشل الدخول البري جنوبي لبنان وتصاعد مستوى الخوف التي يعيشه الإسرائيليون في المدن والمستوطنات، حيث باتت صفارات الإنذار ومسلسل الهروب إلى الملاجئ والبحث عن إمكان أمنة للاختباء، مشهدًا يوميًا في «إسرائيل»، فيما الصواريخ والطائرات المسيّرة تضرب العمق الإسرائيلي على نحو متصاعد.

الهزيمة الاستراتيجية:

يؤكد الجنرال إسحاق بريك -كان يعمل كمستشار لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، بداية العدوان على قطاع غزة- بالقول: «إن كافة المسارات التي اختارتها القيادة السياسية والعسكرية في «إسرائيل» تقود البلاد إلى منحدر زلق، وقد تصل قريبًا إلى نقطة اللاعودة». موجّهًا انتقادات حادة لقيادات الجيش الإسرائيلي التي قال إنها لم تجهز الجيش بالتسليح والخطط والتكنولوجيا المناسبة مع الحروب المستقبلية التي أصبحت تعتمد على الطائرات المسيّرة والصواريخ خلفًا للحروب التقليدية، فضلًا عن تحول «إسرائيل» إلى حرب استنزاف طويلة وهو الفخ الاستراتيجي الذي تحدّث عنه المفكر الروسي ألكسندر نازاراف الذي اعتبر أن قدرة المقاومة على تحويل الحرب إلى حرب بطيئة هو ما سيؤدي للنصر الاستراتيجي.



الاستراتيجية الإيرانية من بعد عملية «الوعد الصادق 2»..

رسائل من نار

المسيرة : إبراهيم العنسي:

بعد اغتيال أمين عام حزب الله، الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، وصل الأمر بكيان العدو إلى فرض حصار جوي يمنع فيه طائرة إيرانية من الهبوط في مطار بيروت. لم يدم هذا طويلاً، فنشوة الأيام الأولى من التحضير الإسرائيلي للاعتداء على لبنان قد انتهت مع عملية الوعد الصادق 2، وأعقبها رسائل إيران التي تؤكد أنها لا تعبا بالتهديد الإسرائيلي.

بالأمس وزير الخارجية الإيرانية زار لبنان ورافقته طائرة حربية، في تحدّ لكيان الاحتلال أن يقوم بأي فعل متهور من قصف أو منع من الوصول.

وصل إلى بيروت التي تُقصف في رسالة واضحة وشاملة وقوية بأن إيران لا تخاف جردان «إسرائيل».

حين وصل سألته صحفي: ألم تكن خائفاً من القدوم إلى بيروت اليوم أثناء الحرب؟ أجابه: «لقد شهدنا مثل هذه الأمور مرات عديدة، الليلة الماضية، قصف الاحتلال الإسرائيلي بيروت بوحشية، وقبل وصولنا قصفوا بالقرب من المطار.. نحن معتادون على هذه الأمور، وعزمنا أقوى من هذه التهديدات».

وكما قال السفير الإيراني في لبنان مجتبي أماني فإنّ رحلة الوزير العراقي إلى لبنان كانت «رحلة شجاعة وقوية؛ فقد وصل بينما صواريخ حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان تمطر شمال كيان «إسرائيل» الغاضب، وتدفع ننتياهو للهروب إلى مخبئه بعد أن أمطرت الرشقات الصاروخية قيسارية».

وخلال زيارة الرئيس الإيراني بزشكيان

للدوحة، كانت طائرات حربية ترافقه، مع احتمال أن يقوم كيان الاحتلال بحماقة ضد طائرة الرئاسة الإيرانية عند عودتها، لكن «إسرائيل» أصغر من فعل هذا مباشرة. أما خطبة الجمعة، التي ألقاها المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، علي الخامنئي؛ فقد جاءت بعد ثلاثة أيام من رد إيران المدوي على «إسرائيل»، فظهر المرشد الأعلى بنفسه في مكان مفتوح، في حدث كان معلناً من قبل. ورغم تهديدات كيان العدو في أكثر من مناسبة لإيران والمحور.

أحد وزراء ننتياهو كان قد خرج قبل يومين ليتهم المرشد الخامنئي بأنه «مصدر كَلّ المشاكل والأزمات في المنطقة، وأن نهايته أصبحت قريبة».

هذا التهديد لم يكن له أثر كما رأينا، حيثُ حشد خطبة الجمعة، للسيد الخامنئي ضم قيادات من العيار الثقيل، مع ما كان قد يتصور حدوثه من فوضى في أية محاولات اغتيال قد تطال قيادة إيران الإسلامية.

كانت هذه الرسالة الأقوى من إيران للعدو الإسرائيلي بعد الوعد الصادق بنسختها الأخيرة؛ فإيران ومحور المقاومة لا يخشى هذا الكيان الهزيل.

كان ظهور السيد الخامنئي خلال الخطبة، وإلى جانبه بندقية قناصة روسية، من طراز «دراغونوف»، وفي تأبينه لسيد المقاومة السيد الشهيد حسن نصر الله، يحمل دلالة على مضي إيران في مواجهة كيان العدو وداعميه بكل قوة، رغم تحذيرات



مجموعة السبع، وتأكيد الصريح دعم كيان «إسرائيل» المحتل، حيثُ كانت عملية الوعد الصادق الأخيرة رسالة كافية لما يمكن أن يكون عليه كيان «إسرائيل» المؤقت؛ فإيران التي أعدت لعملية الوعد الصادق 2 بكل تفاصيلها الدقيقة، والتي كانت محصورة في منشآت عسكرية وأمنية بالدرجة الأولى، أعدت -كما صرح بذلك قادة إيران- ما هو أقسى وأوسع تأثيراً، وأشدّ تدميراً، وقد لا يخطر على بال قادة كيان العدو وداعميه، حيثُ البنية التحتية الضخمة الحيوية والاستراتيجية.

وكما تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» فإنّ أية ضربات إيرانية جديدة ضد «إسرائيل» قد تكون لها عواقب أكثر

خطورة إذا استهدفت البنية التحتية أو المناطق السكنية.

والملفت فيما قالتها الصحيفة عن استهداف قاعدة «نيفاتيم» أن «إلحاق الضرر بقاعدة جوية محصنة ومتامية الأطراف في وسط الصحراء أكثر تعقيداً من ضرب مواقع البنية الأساسية في المناطق السكنية».

وبحسب الجارديان، فالأساطح الأمنية قلقة من فشل الدفاع الجوي الإسرائيلي في مواجهة الصواريخ الإيرانية؛ فقد نقلت الصحيفة الإنجليزية عن مصادر أمنية في الكيان الصهيوني، قولها: إنه «بعد الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير، تشعّر الدوائر الأمنية الإسرائيلية بالقلق من أنه في حالة وقوع هجوم صاروخي واسع النطاق من قبل إيران، فإنّ حزب الله أو مجموعة من حلفاء إيران في المنطقة سوف يعطلون الدفاع الجوي الإسرائيلي بالصواريخ الباليستية».

والأهم أن هذه الصواريخ لم تكن بمحدوديتها، كما يعرف كيان العدو إلا رسالة أخيرة من إيران، أما الردّ فلن يكون إلا بمشهد أشبه بمشهد يوم القيامة كما تنبأت به الرواية اليهودية.

وكما يعترف رئيس وزراء «إسرائيل» الأسبق، أيهود باراك، «إسرائيل» التي لا تملك القدرة على التعامل مع 200 صاروخ إيراني، كيف ستتعامل مع آلاف الصواريخ الباليستية الإيرانية؟

ويضيف: «هذا جنون، حتى بمساعدة أمريكا وحلفائنا».

ويخلص للقول: «لا نملك مثل هذه القدرة؛ فالحرب مع إيران هي أعظم غباء للحكومة الحالية، ويجب على الشعب إسقاط هذه الحكومة المجنونة».

«ستار لينك»

مشروع أمريكي صهيوني لتجسس على اليمن

المسيرة : هاني أحمد علي:

كشفت صحيفة غربية، السبت، عن مخطّط أمريكي بريطاني إسرائيلي، لاختراق العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، بالتعاون مع حكومة المرتزقة، وذلك بعد فشل تلك الدول في تحقيق ذلك على أرض الواقع؛ بفضل الحس الأمني، واليقظة العالية للأجهزة الأمنية اليمنية.

وأوضحت صحيفة «ذا كريدل» الأمريكية، أن الإعلان غير المعتاد عن أن شركة «ستارلينك» ستقدم خدمات الاتصال عبر الأقمار الصناعية في غرب آسيا لأول مرة في اليمن، من بين الدول الأخرى، مبيّنة أن هذه الخطوة تأتي بعد تكبد أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا خسائر فادحة جراء تعرضها للعمليات اليمنية في البحر الأحمر، في سياق الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة في تقرير صادر عنها السبت: إن هناك قلقاً كبيراً بشأن اعتراف مشروع «ستارلينك» التابع لـ «إيلون ماسك»، أحد أكبر الداعمين للكيان الصهيوني، توفير تغطية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية للولايات المتحدة بعد فشل التحالف الغربي ما يسمى «حارس الزدهار»، في البحر الأحمر، أمام الجبهة المؤيدة للفلسطينيين في اليمن، لافتة إلى أن هذه الخطوة قد اكتسبت زخماً منذ إعلان الشركة في 18 سبتمبر أنها ستطلق خدماتها في اليمن بعد أشهر من العقود غير

الرسمية مع حكومة المرتزقة في عدن والمدعومة من تحالف العدوان السعودي.

وذكرت الصحيفة أن توقيت هذا الإعلان أثار الدهشة، خاصةً أنه تزامن مع الهجمات الإرهابية التي شنتها «إسرائيل» في لبنان باستخدام أجهزة النداء واللاسلكي المتفجرة، ومع ذلك فإنّ «ستارلينك» هي بنية تحتية تعتمد على الأقمار الصناعية طوّرتها شركة «سبيس إكس»، وهي شركة تابعة للملياردير «إيلون ماسك» الذي يعد الصديق المقرب للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وأضافت أن «ستار لينك» مصممة لتوفير الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، وخاصّة في المناطق الواقعة تحت سيطرة صنعاء، وذلك من خلال نشر شبكة من آلاف الأقمار الصناعية، وبالتالي فقد فاجأ الإعلان عن أن اليمن ستكون أول دولة في غرب آسيا تتمتع بالقدرة على الوصول الكامل إلى خدماتها الكثيرين، لا سيّما أن السفارة الأمريكية في اليمن سارعت إلى الإشادة بهذه الخطوة؛ باعتبارها «إنجازاً من شأنه أن يفتح الباب أمام فرص جديدة».

وفي الوقت نفسه، سارعت حكومة صنعاء التي يعيش في ظلها أغلب سكان اليمن، إلى التحذير من أن «ستارلينك» قد يشكل تهديداً لليمن وأمنه القومي، ومن المؤكّد أن إطلاق هذا المشروع يرتبط بالحرب التي تشنها أمريكا على اليمن.

في حين يؤكّد هذا السلوك بشكل واضح استهتار حكومة المرتزقة بسيادة اليمن واستقلاله واستعدادهم للإضرار بأمن واستقرار البلاد لصالح قوى أجنبية؛ لذلك لم يكن مفاجئاً أن يلقي القرار ترحيباً من الأمريكيين. وأوردت صحيفة «ذا كريدل» أنه في مارس المنصرم واجهت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة نقصاً في المعلومات الاستخباراتية في حملتهما في البحر الأحمر، وخاصّة فيما يتعلق بقدرة ترسانة القوات المسلحة اليمنية، وقد أبرزت هذه الخطوة بالخطوات الاستخباراتية حاجة الغرب إلى شبكة تجسس موثوقة.

وفي السياق ذاته كشف تقرير لوكالة «رويترز» أن شركة «سبيس إكس» وقّعت عقوداً سريّة مع وزارة الحرب الأمريكية لتطوير نظام أقمار صناعية تجسسية قادر على اكتشاف التهديدات العالمية في الوقت الحقيقي؛ لذا فإنّ توقيت هذه الخطوة مرتبط بالخسائر الأمريكية الناجمة عن العمليات البحرية اليمنية في البحر الأحمر. وبينت الصحيفة أن هناك جانباً آخر مثيراً للقلق وهو تورط «إسرائيل»، حيثُ ورد أن أقمار التجسس الإسرائيلية، أوفيك 13- وأوفيك 14، مرتبطة بشبكة أقمار «ستارلينك» الصناعية، وقد تقدم «سبيس إكس»، كطرف ثالث، إرشادات واستخباراتية حاسمة لهذه الأقمار الصناعية؛ مما يعزز قدرات المراقبة في «تل أبيب» في المنطقة، وقد أدّى هذا الارتباط بين «ستارلينك» والجهود الاستخباراتية الإسرائيلية إلى تفاقم المخاوف في

اليمن من استخدام شبكة الأقمار الصناعية لتقويض أمن البلاد وسيادتها.

ورأت الصحيفة أن خدمات «ستارلينك» تتوفر حالياً بشكل أساسي في المحافظات اليمنية المحتلة التي تسيطر عليها قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات، على الرغم من أن باقات التجوال تسمح بالوصول المؤقت في مناطق أخرى، وقد أثار هذا مخاوف بشأن أمن البيانات والخصوصية وانتشار المعلومات المضلّة، حيثُ يتجاوز الإنترنت عبر الأقمار الصناعية غير المقيد سيطرة الحكومة المحلية.

ومن بين القضايا الأكثر إلحاحاً إمكانية تسريب معلومات أمنية حساسة إلى وكالات استخبارات أجنبية، وهو ما قد يعرض جهود الدفاع والأمن الوطني في اليمن للخطر، فضلاً عن ذلك، هناك تهديد وشيك للخصوصية الفردية، حيثُ قد تُستخدم الشبكة للتصنّت على الاتصالات الشخصية دون أي شكل من أشكال الرقابة المحلية، وقد يؤدي هذا إلى حدوث خروقات للبيانات الخاصّة على نطاق واسع.

علاوة على ذلك، تشكل مخاطر الأمن السيبراني مصدر قلق خاصاً، حيثُ قد يتم استغلال الشبكة لأغراض خطيرة، بما في ذلك تسهيل الأنشطة الإرهابية مثل التفجيرات، كما يتّير وجود خدمة إنترنت عبر الأقمار الصناعية العالمية تتجاوز اللوائح المحلية مخاوف بشأن قدرتها على تعطيل البنية الأساسية المحلية للإنترنت.



أبعاد ودلالات الخروج الشعبي اليمني في مليونية «الوفاء لشهيد المسلمين»



المسيرة: منصور البكالي
خرج الشعب اليمني في مختلف الساحات والميادين، الجمعة الماضية، في مسيرات مليونية وفاء لشهيد المسلمين الشهيد القائد -أمين عام حزب الله اللبناني- السيد حسن نصر الله «رضوان الله عليه».

أولى الرسائل من هذا الحشد المليونى أن اليمن -قيادة وشعباً- لن تنسى الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، ولن تحيد عن دربه الجهادي العظيم حتى تحقيق النصر لكل شعوب الأمة، وتحرير مقدساتها وأراضيها المحتلة من دنس الغزاة الطامعين.

وأشاد المشاركون في هذه المسيرات بدور الشهيد نصر الله، ومواقفه الشجاعة في مساندة الشعب اليمني، وخطابه التاريخي في اليوم الثاني من بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في 26 مارس 2015م، وما لحقها من مواقف متتالية خلال 9 أعوام، رفعت من معنويات اليمنيين الصامدين وخففت من مأسيتهم، وبلست جراحهم في الوقت الذي تخل عنهم غالبية قادة وشعوب وأظمة الأمة العربية والإسلامية.

ويقول وزير الإعلام في حكومة التغيير والبناء، هاشم شرف الدين: إن «الشهيد القائد السيد حسن نصر الله كان وسيظل نجماً ساطعاً في السماء، يُضيء طريقنا، يُرشدنا، صوته لن يغب مطلقاً، بل ستردد في كل قلب مؤمن بالنصر، سنتذكره في كل شروق شمس، في كل صلاة، في كل صرخة، وفي كل طلقة رصاص نطلقها نحو العدو، وسنستلهم من تضحيته قوة للمضي قدماً».

ويضيف: «لن نُحيب أمله، بل سنواصل مسيرته حتى نحقق النصر الذي وعدنا به، وسنقدم له ثمار انتصاراتنا، شهادة على وفائنا لدمائه الطاهرة، فروحه معنا، وسيُساندنا من حيث هو، وكيف لا يفعل وهو نصر الله وفتحه».

أسطورة المجاهدين وآية القادة الملهمين:

من جهته يقول الباحث والمؤرخ الدكتور حمود الأهنومي: إن «الشعب اليمني يعرف من هو الشهيد القائد حسن نصر الله، ويثمن مواقفه المشرفة، وهو متأثر بشكل كبير جداً بخطاباته، وكلماته، وعباراته وشجاعته وبطولاته، ومواقفه الجهادية الإيمانية في دحر «إسرائيل» وهزيمتها، وفي تحرير لبنان، ومساندة فلسطين واليمن وسوريا والعراق»، مؤكداً أن نصر الله كان في حياته الدنيوية أسطورة المجاهدين، وآية القادة الملهمين، وأن أثره اليوم أقوى، وأن كل حر مجاهد في اليمن، وفي المنطقة يقندي بنصر الله، وكل أعلام الهدى المجاهدين من آل بيت رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

ويعتبر الأهنومي أن «بعد استشهاد السيد حسن نصر الله -رحمه الله- أصبح لواء الفتح الخفاق، ودليل النصر العملاق، وملهم أحرار العالم في كل الأفاق، ترخص من بعده النفوس، ومثل ما هزمهم في حياته القصيرة الأولى سيهزمهم أكثر في حياته الأبدية الأخرى»، مؤكداً على أن «ثمن دمه هو تطهير الأرض من رجس العدو الإسرائيلي، وإنهاء وجوده في المنطقة»، مواصلاً بقوله: «وليس لدمه ثمن إلا تطهير الأرض من رجسهم، وإنهاء وجودهم وحسبهم».

الشعب اليمني أحب نصر الله:

وعاش الشعب اليمني لحظات عصبية، وصدمة غير مسبوقة بعد الإعلان عن نيا استشهاد القائد السيد حسن نصر الله «رضوان الله عليه» في غارات صهيونية على الضاحية الجنوبية تم فيها استخدام قنابل أمريكية ترن ألفي رطل.

وخيم الحزن على الجميع، وبكاه الصغير والكبير، والرجل والمرأة، فالشهيد القائد السيد حسن نصر الله، ليس رجلاً عادياً بالنسبة لليمنيين، فهو الأمين المحبوب لديهم، وهو القائد الذي يشار إليه بالبنان عند التحديات والمصاعب، وهو السند



ويواصل: «الكل على جهوزية عالية للجهاد في لبنان وفلسطين والأخذ بالتأثر لدماء شهيد الإسلام والإنسانية وكل الشهداء القادة والأفراد»، مؤكداً أن «الدم اليمني واللبناني والفلسطيني والعراقي اليوم يجري في شريان واحد، ويجمعه قلب واحد اسمه القدس، وأن استشهاد قائد من قيادات المحور لم يزدهم سوى عنفوان وعزم وإرادة للمضي نحو الانتصار نصراً أو شهادة، معلنين جهوزيتهم العالية لخوض المعركة البرية والبحرية والجوية ضد كيان العدو الإسرائيلي، وكما كان اليمن صامداً وثابتاً في وجه العدوان السعودي الأمريكي خلال 9 أعوام، ها هو اليوم وبقوة أقوى وأشد، وسلاحه منطور، وقدرات متفوقة، وهو حاضر للاستمرار في معركة (طوفان الأقصى)، مهما كانت التضحيات ومهما طالت الأيام والأعوام حتى تحقيق النصر الموعود والفتح المبين».

حسن نصر الله «رضوان الله عليه» وجماهير الشعب اليمني يحتشدون إلى الساحات بالملايين وفاء للشهيد، وإسناداً ونصرة لغزة ولبنان حتى النصر».

ويضيف: «شعبنا اليمني بهذا الحضور الكبير يعتبر الشهيد نصر الله قائداً وقُدوة ورأس حربة في الجبهة المتقدمة لمواجهة الكيان الإسرائيلي، بل كثيراً ما ذكرت مواقفه وبطولاته في ملازم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي «رضوان الله عليه» وهذا الشعب لم ولن ينسى من وقف إلى جانبه، بل هو شعب الإيمان والحكمة مرتبط بأعلام الهدى، وتمسك بالبيت عليهم السلام، ويقف لمساندة من سانده، وينصر من نصره، ودماءه اليوم حية في شرايين هذه الملايين في الساحات المليئة بحشود غاضبة ثائرة، لو وجدت نافذة بريد لتصلها إلى لبنان لما تردّد واحد منهم».

الحقيقي لليمنيين الذي وقف معهم منذ بداية العدوان على اليمن في 26 مارس آذار 2015م، وهو القائد -رحمه الله- إن أفضل خطاب ألقاه في حياته، هو ذلك الذي تحدث فيه عن اليمن، ومظلومية اليمن في اليوم الثاني من العدوان على اليمن.

ويقول رئيس وكالة الأنباء اليمنية سبأ، نصر الدين عامر: «كل هذه الحشود هي حزب الله وهي نصر الله، وهذا الشعب الذي أحب نصر الله وأحبه نصر الله».

ويشير إلى أن «الشعب اليمني خرج ليجدد الوعد والوفاء لسيد المقاومة، والاستمرار على الدرب حتى تحرير المنطقة من الاحتلال الإسرائيلي الأمريكي». من جانبه يقول الإعلامي محمد الخضر: «نصر الله في قلب كل يمني ولن ننساه، وها هي صنعاء تتوشح صور شهيد المسلمين والإنسانية السيد

ونجعلهم الوارثين

زينب عبدالوهاب الشهاري

هم وليس سواهم... لا يشبهون غيرهم، هم الأصل في زمن الزيف، والتفرد في زمن الشتات، والحياة في زمن الشحوب، والثبات في زمن التلاشي، فالرامي ببحره نحوهم سيقع بلا شك في شراك الافتتان، ومصائد الدهشة، وكماثن السحر، ويصبح أسير آلاف الأسئلة التي تجتاح عقله، كيف يمكن أن يكونوا بهذا الصدق، بهذه الإرادة، بهذه الروح؟! كيف لم تلوثهم سياسات العالم القذرة؟! أو تتجاهبهم المصالح والأطماع المقيتة؟! كيف يمكن أن يكونوا بهذا الطهر؟! وأن يكونوا بهذه الروعة؟! كيف استطاعوا كسر المألوف وتخطي كُـلِّ الحدود، كيف استطاعوا أن يكونوا الاستثناء المذهل؟! على العالم أن يطأطأ خجلاً في صرح شموخهم، وأن يخرس تأدباً عند حضرتهم، كيف لا وهم القوة في زمن الضعف، والبأس في زمن الخنوع، والتحرك في زمن الجمود والإقدام في زمن التردد، والعزيمة في زمن الضياع، والوضوح في زمن الالتباس، هم الذين ثبتوا حين توارى غيرهم، وانطلقوا حين سكن غيرهم، واستمروا حين تقهقر الآخرون.

فلم يخونوا قضيتهم ولم يختبئوا خلف الأعذار ولم يتستروا وراء التبريرات، فكانوا في صدر الأحداث، بل كانوا هم دائماً الخبز الأقوى المتداول عالمياً، هم الشعب اليمني الذي التصقت باسمه كُـلُّ المكرمات، وأصبحوا أعجوبة العصر الحديث، فنظرتهم أبعد من كُـلِّ التوقعات، وأفعالهم أقصى من كُـلِّ التخمينات، لا قوى دولية ولا مؤامرات كونية استطاعت أن تفت من عضدهم أو أن تكسر شوكتهم، لا إغراءات ولا تهديدات كبحت جماعهم أو هزتهم، يمتلكون قائداً رباً يسير بهم وسط الرياح العاتيات والأمواج المتلاطمت بآس شديد وقوة رهيبه تتلج كُـلِّ من يقف أمامها من قوى الظلام، فالمرام هو تحقيق الحق والوعد الإلهي، والمطلب هو اقتلاع الشيطان وزبانيته، والسلاح هو النقة المطلقة برب الكون وتجهيز العدة الدنيوية يرافقها مدد إلهي.

اليمن الذي لا يزال يعصف به حصار وعدوان، كان الأول بلا منازع في نصره القضية الفلسطينية كعادته، ومصدر الرعب الحقيقي للكيان المؤقت، فقد خلق كُـلِّ الوسائل الممكنة وغير الممكنة لاستهداف العدو الإسرائيلي وجره نحو مصيره المشؤوم في عجالة، فالبحار المجاورة أصبحت طوع أمره وفي مسرح عملياته، يضرب السفن المارقة أنى وكيف أراد، وأسلحته الحديثة المصنعة بيديه جمرات وشواظ من نار تضرب وجه الشيطان فتخسفه وترديه وهو يدرك تماماً بأن نهايته لن تكون إلا بأيدي جيش اليماني ابن البدر وليس غيره، إن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ماضية بأمر الله كسفينة نوح لا يركب على متنها إلا المؤمنون وما دونهم غارق؛ فمفتاح القدس في يد فاتح خير الأُمس سلمه بعناية لفاتحها اليوم وفي طريقه نحوها ستتحقق الحتميات الثلاث وسيستخلف الله المؤمنين الأرض ويجعلهم الوارثين.

من «هرتسليا» إلى «بنيامينا»: ثبات معادلات حزب الله

عبدالحمد الغرباني

الحرب الصهاينة مستوطني الحافة الشمالية بالعودة سريعاً، هذه المعضلة تتعمق في ظل انتهاء العدو من بنك أهدافه في الضاحية الجنوبية وعدم امتلاكه أوراقاً ضاغطة على المقاومة وبيئتها؛ وهو ما يجعلها أكثر قدرة على تثبيت معادلة «حيفا مقابل الضاحية»، بما يسمح بعودة النازحين إليها وإمكانية تحييدها كلياً عن الاستهداف.

في المقابل لا يستطيع العدو تحمّل موجة نزوح كبيرة وضخمة من حيفا وجنوبها في وقت باتت معها المدن المحتلة الكبرى هدفاً دائماً لعمليات الإسناد من اليمن والعراق، ومع إمكانية تضاعف ذلك؛ ما يعني أن لا مكان آمناً للصهاينة يفرون إليه.

وفي ضوء كُـلِّ ما سبق -خاصةً منها انتظام عمليات حزب الله وتوظيف أسلحة جديدة في الكثير منها- يمكن الجزم بيقين أن منظومة القيادة والسيطرة في الحزب لم تتضرر -رغم ما تعرض له من عدوان يهدد دُولاً ويُسقط جيوشاً- لأنّ من الطبيعي جداً أن تكون منظومة القيادة والسيطرة للنسبة للحزب أو أي تنظيم عبارة عن تسلسل هرمي لا يقتصر عند القيادة في الصفوف الأعلى وإنما يمتد حتى يصل عند من يرأس السرية، بل أصغر مجموعة من الجاهدين قد لا يتجاوز عدد أفرادها أصابع اليد.

ما يعني أن بناء العدو على ما حققه من نتائج تحييد وتغيب أصحاب القرارات الكبرى في هيكل حزب الله هو مشكلة العدو الجوهرية، وقد لا يكون مرد ذلك العجلة في تقييم نتائج عملياته ضد البنية القيادية للحزب وقدراته وقدرته على إعادة تثبيت المعادلات، بل إن ما تعرّض له من اختراق استخباراتي محدود، وإن كان قد وصل أعلى الهرم، ولربما كان العدو يراهن على أن إزاحة القيادات التاريخية سينجز كُـلِّ شيء وسينهي المعركة ويؤسس لـ «شرق أوسط جديد».

وها قد تكشّف أن حزب الله استوعب كُـلِّ ما أصابه ويختزن الكثير مما يحافظ على السرعة، وقد أضاف إليها الميدان السري، وهذه ورقة سُدّمي العدو بشكل غير مسبق. ونحن ننتظر أن يتقدّم الصهاينة صوب ما يعتبره حزب الله مناطق مُحَرّمة ومواقع وتلالاً حاكمة؛ لنشهد سفك دماء جنود وضباط العدو على مدار الساعة، أو نشهد كيف أن الأيمن العامّ باق يقضي على الصهاينة، وحتماً ستكون المآلات النهائية للمواجهة بتوقيع محور الجهاد حتى القدس.



أمام مأزق العُيُور، تراوح قوات العدو على شريط لبنان الحدودي، تصدّي المقاومة الإسلامية الباسلة يتواصل على الأرض؛ فيما مديّات عملياتها تلبّغ ما بعد يافا وبزخم غير مسبوق، لدرجة أن الكيان المؤقت لم يكدر يرحل نفسه من دائرة رُعب الهجوم على منطقة هرتسليا بيافا بعد استهدافها، أمس الأول، بمُسرّتين انقضت على أهدافها؛ حتى صعقته المقاومة بسرب من المُسرّات هاجمت معسكر تدريب اللواء غولاني جنوبي مدينة حيفا، وكل المعطيات المرصودة من إعلام العدو تكشف تعرضه لجزرة دامية في ضباطه وجنوده وهو يُقرّ أنه أمام حدث أمني هو الأصعب منذ بداية الحرب.

هذه ترجمة أولية لأول تحذير أشهرها الحزب بوجه المستوطنين في المدن المحتلة الكبرى كحيفا وطبريا وعكا من البقاء قريباً من قواعد إدارة العدوان على لبنان في هذه المدن حتى إشعار آخر من حزب الله قد يتأخر وكثيراً في حال استمر العدوان على فلسطين ولبنان؛ ما يعني أن على الصهاينة -وهم ينتظرون ذلك- أن يعلموا أن لا مكان لهم تحت شمس فلسطين؛ فثمة من يُنازلهم وهو يرقب وعد الآخرة ويقاوم بكل سبيل حتى تميد أرضنا الفلسطينية المحتلة من تحت كُـلِّ الطارئ عليه.

عمليتا حزب الله بالمسيرات الانقضاضية في يافا وحيفا تبرّزان كمؤشر أوّلي على تثبيت المقاومة معادلة (يافا مقابل بيروت) و(حيفا مقابل الضاحية) من جهة، ومن أخرى كدليل إضافي على توافر قدرة نارية تشكّل قاعدة انتقال مرحلة جديدة من المواجهة وإدارة الحرب والانتقال لمعادلات أكثر شدة وقسوة على العدو الإسرائيلي؛ لإجباره على إعادة حساباته، خاصةً بعد أن ثبتت المقاومة زخماً متصاعداً لعمليات خبير.

وتركيّزها على حيفا يضرب عصباً مُهمّاً لكيان العدو يضر بالاقتصاد ويعمّق انقسام جبهته الداخلية، كما يُشكّل أيضاً ضغطاً على المستوطنين ويترك تأثيراً معنوياً كبيراً عليهم.

وتحقيق العمليات هذه الأهداف يُعاطف نقل إنجازها ومكاسبها -برأي مراقبين- ويضع العدو أمام معضلة استراتيجية، يبحث معها عن سبل تمنع نزوح المستوطنين من حيفا، في أعقاب وعود مجرمي

بعض من إعجاز الولاء لله والثقة بوعد

بالرغم من ذلك كله ولا يزال أكثر الناس عامّة لا يعلمون أن الله غالب على أمره.. وأن وعده «جل شأنه» لأوليائه الذين يحبهم ويحبونه لن يتخلف عن الواقع، كما لا يزال للأسف أكثر الناس من أبناء الإسلام خاصةً لا يفقهون ولا يعون ولا يؤمنون حقّ الإيمان ويتقنون حقّ الثقة بتحقيق وعد الله القائل: {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العلي العظيم.

القضاء على هذا الحزب ولم يتبق إلا توجيه الضربة القاضية النهائية. إلا أنه وبُعْدَ أيام معدودات يتفاجأ العالم كله وعلى رأسه كُـلُّ قوى تحالف الكفر والنفاق العالمي بظهور وانبعث إعجازي ميداني لهذا الحزب برجاله وقياداته وإمكانياته وعلى مسار المواجهة الميدانية والعسكرية والأمنية والسياسية والإعلامية أخذ انبعثته وحضوره وإنجازاته وانتصاراته يتعاضم يوماً بعد يوم.

محمد حسين فايع

حزب واحد كان قد أُحيط به من جميع الجهات بكل أيادي التريص والخيانة والتآمر، وُصُولاً إلى تمكّن العدو من اغتيال خيرة الخيرة من قاداته، على رأسهم أمينه ومعلمه ومربيه، وحينها ظن العالم كُـلّه -وعلى رأسهم قوى تحالف الكفر والنفاق العالمي- أنه تم

أمريكا ومسار جحا

كذلك الحرب الاقتصادية التي تمكّنت بها على اليمن والسودان وإفريقيا وغيرها الكثير من المناطق التي تسيطر على اقتصادها؛ بسبب بعض المسامير التي قد تركتها في هذه المناطق، كحكام العرب، والعملاء والخونة والمطبعين وغيرهم، ممن روجوا للبضائع الأمريكية الصنع، ناهيك عن الخطورة التي تحتوي عليها هذه المنتجات. هل عرفت كيفية استخدام أمريكا للمسامير القاتلة، وكيف تعمل على تثبيتها في كُـلِّ مكان من بقاع الأرض. إن مسمار جحا هي نادرة تحكي قصة اثنين باع أحدهما بيته للآخر واشترط في العقد أن يتم بيع بيت جحا ما عدا المسمار، ويكون له الحق في أن يأتي للمسار كلما أحب فوافق. هذه هي قصة أمريكا والمسار.

فهي تسعى كثيراً لأن تستخدم هذا المسمار في فرض هيمنتها عن بُعد، كالحرب الناعمة التي تمكّنت بها من الانتصار على الشعب السعودي وشعب الإمارات وغيرهم من شعوب دول الخليج بحيث أبعدهم عن بيئتهم المدنية المحافظة فميجت شبابها وجعلتهم كالحوانات. وكذلك الحرب التصنيعية القاتلة التي دست فيها قنابل تلقائية التفجير، كما حصل في الشعب اللبناني من مجازر وذلك من خلال تفجير كُـلِّ هواتف البيجر بضغطة زر واحدة. وكذلك الحرب الجاسوسية (التجسس) وما حدث من اغتيال للقادة المسلمين العظماء في كُـلِّ اجتماع مهم يكون فيه قائد أو شخصية عظيمة يشكل خطراً على بني صهيون يتم تنفيذ عملية اغتيال سريعة التنفيذ.

الخارطة الجغرافية لمناطق الشرق الأوسط بالكامل. حدّد بقلم أحمر لتعرف كم من الدول العربية والإسلامية التي ثقبتا أمريكا بمسماها ذات الصناعة الإسرائيلية، وأكبر مثال على ذلك فلسطين المغتصبة والمحتلة. ليس هذا فحسب، بل ما فعلته أمريكا في الشيشان وبورما وتركستان وتايلند وباكستان وكشمير واليمن والعراق وسوريا ولبنان، كُـلُّ هذه المناطق قد ثقبت بمسار إسرائيلي الصنع أمريكي التنفيذ. وقد لا تستخدم أمريكا نفس المسمار ولكن في النهاية تحتاج إلى هذا التكتيك كثيراً. فلا تحصر تفكيرك بأن أمريكا لا يهملها أن تستخدم هذا المسمار إلا في الاحتلال الجغرافي فقط؛ لا يا عزيزي

مدلولها يصلح أن يكون منطبقاً على واقعنا الذي نعيشه اليوم، وواقعنا المؤلم المضحك. لأننا ندفع جميعاً ثمن ضحكتنا الساذجة جداً تشجيعاً لمن يقفون على مسرح كوميدي، والمضحك أننا ندفع ثمن حماقتنا من دمائنا، أرواحنا، كرامتنا، حريتنا وأشياء كثيرة لا تُشترى، ولا تباع. لأننا حينها نظن أن المهم هو الاستمتاع بالمشاهدة فحسب، دون أن نسأل ما الذي يحدث خلف الكواليس. عزيزي القارئ هل تحب الجغرافيا، أعتقد أن سؤالي فضوليّ بعض الشيء، والإجابة المتوقعة ستكون غالباً هي «لا»، ولكنك الآن، ستكون مُضطراً أن تراجع الأمور جيّداً وتعيد التفكير فيما إن كنت مُجبراً على ذلك! فكُل ما عليك فعله هو أن تنظر إلى

بُشرى الشامي

مرحباً عزيزي القارئ، هنا وفي هذا المقال سأتكلم بكل وضوح وشفافية عن بعض الأحداث، لسنتُ محللة سياسية، ولكن الأمور أصبحت محللة من تلقاء نفسها، ولذلك عليك أن تعرف أنك ستكون من مُثري الشفقة إن ادّعت بأنك لا تعرف من هم أصحاب الحق، بل يجب عليك أن تتأكد بأنك في أوج وقمة الجهل والغباء. والسبب يعود لِتَعَنُّك وإعراضك عن الحقائق الواضحة وضوح الشمس. فهل سمعت يوماً أو قرأت عن بعض النوادر السخيفة، وعلى قائمة هذه السخافة يتصدر «جحا» المرتبة الأولى! نعم، نوادر جحا السخيفة ومنها قصة مسمار جحا. فهذه النادرة قديمة جداً ولكن

الصهيونية اليهودية تكشف عن وجهها القبيح

ق. حسين محمد المهدي

إن اليهود المتصهينين باعديتهم على أرض فلسطين وسوريا ولبنان يكشفون للعالم عن وجوههم القبيحة، فقد سلكوا طريق الهلاك والبوار، وركبوا مطية البغي والاستكبار، ومن ركب مطية البغي لم ينل بغيته، ولم يحصل على أمنيته.

فزارع العدوان لا يحصد دائماً إلا الخسران. فمن غالب الحق غلب، ومن لم يشكر النعمة سلب. ولله رجال غالبية، وقوة ضاربة. فدولة المجاهدين في حزب الله ولبنان وسوريا وغزة فلسطين يحوطها الدين، وكل دولة يحوطها الدين لا تغلب، كما أن كل نعمة يحرسها الشكر لا تسلب.

إن الصهيونية اليهودية التي يقودها نتن ياهو وأمثاله قد هبطت إلى الدرك الأسفل من الانحطاط الأخلاقي والخُلقي، وبنّت جيشها من شذاذ الأفاق، ودربتهم على سفك الدماء وقتل الأبرياء، واحتلال أرض العرب والمسلمين، وزرعت في أفكارهم خيال قيام دولة يهودية على أرض العرب والمسلمين وهيئات أن يتم لهم ذلك. ومن الذي يقبل بقيام دولة صهيونية متوحشة تنتهك الحرمات، وتحتل الأرض، وتريد الاستيلاء على المقدسات.

فليس على وجه الأرض عاقل يقبل بما ترمي إليه الصهيونية، ولا يوجد قانون يسمح لهؤلاء الشذاذ المتصهينية بشيء مما يطمحون إليه، ومن المستحيل أن يوجد على وجه الأرض عاقل يؤمن بالله، ويعترف بحقوق الإنسان يسمح للصهيونية المتوحشة التي تسفك الدماء ليل نهار بالاستيلاء على غابات مليئة بالسباع الضواري والحيات والأفاعي، فضلاً من أن يسمح لهذه العصابة الصهيونية المتوحشة بالاستيلاء على شعوب ذات حضارة وأخلاق إنسانية وإسلامية.

إن هذه الصهيونية التي جاءت إلى أرض فلسطين من أمريكا وأوروبا وشعوب شتى، تريد تأسيس دولة على أشلاء الأطفال، والشيوخ، والنساء، بقوة السلاح عجيبة في وضعها، غريبة في هيئتها، سائرة على غير طريق الإنسانية، فالعالم كله سائر من حولها، في طريق غير طريقها.

فمن له أدنى إلمام بعلم العمران، علم الاجتماع يعرف أن الدولة مهما كان وضعيتها لا تكون ولا توجد بالطريقة التي جاءت بها الصهيونية اليهودية إلى أرض العرب والمسلمين فلسطين، وكأنها صُنعت في مصانع الغرب أمريكا وأوروبا الصهيونية، وحيء بها لتزرع في مجتمع غير مجتمعها، وبيئة غير بيئتها، بأسلوب فوضوي همجي متوحش على خلاف ما يقتضيه المنطق والعقل؛ فعلماء المنطق يرون أن النتيجة تكون تابعة للقضايا وترتيبها، لا كما ترى الصهيونية في تخبطها وتخليها في بناء دولة يهودية في غير مجتمعها وبيئتها على غير مقتضيات الفطرة والطبيعة التي يشاء الله أن تنبعث منها الدول، فكما يلاحظ أن المركب الكيميائي لا يتكون إلا بامتزاج الأجزاء المتناسبة فيما بينها بوجه خاص، فكذلك إنه مما يجمع عليه علماء العمران والاجتماع أن الدولة إنما تكون نتيجة طبيعة لمقتضى الأحوال والظروف الموجودة المتجمعة في المجتمع، وأنه يتوقف على تلك الأحوال والعوامل تعيين وضعيتها الخاصة التي تقتضي تكونها.

فكما لا يمكن أن يكون للقضايا صورة مخصوصة ثم تظهر منها بعد ترتيبها نتيجة غير ما تستدعيه القضايا وترتيبها بوجه خاص، كذلك فإنه لا يمكن أن تكون للأجزاء الكيميائية خصائص ثم يظهر بعد امتزاجها وتركيبها شيء تختلف خصائصه عما يقتضيه تركيب

تلك الأجزاء، هذه سنن ثابتة، وترتيباً على ذلك فلا يمكن للصهيونية أن تتحدث عن حقوق الإنسان وهي تقتل الإنسان وتسفك دمه، ولا يمكن أن تتحدث عن دولة يهودية تحمي الحقوق والحريات وتبني نهضة عمرانية وهي تسعى إلى هدم العمران وانتهاك الحقوق والحريات واحتلال الأرض واغتصاب الديار وسفك الدماء على مرأى ومسمع من العالم!

وتسعى إلى محاربة الثقافة التي تصون القيم وتحترم المشاعر والمعتقدات وتحافظ على بنية الإنسان ثم تزعم أنها تريد للإنسان خيراً وهي تحشوه بكل عوامل الشر.

لعمرك الحق إن ما تسعى الصهيونية إليه لا يمكن أن يتحقق أبداً، إن دين الإسلام وحده هو المرشح الوحيد لإقامة دولة إسلامية على الأرض كلها؛ لأنه جاء بنظام يقوم على إصلاح كُـلِّ شؤون الحياة الدينية والدنيوية؛

فقد أناط الفلاح بمن يعمل الصالحات ويحمي الحقوق والحريات، ووعده الله الإنسان فيه بالاستخلاف في الأرض (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) فهذه الآية الكريمة توضح نظرية الدولة في الإسلام إيضاحاً مبنياً على الإيمان بالله وقواعد المنطق والعقل بعمل الصالحات؛ فالإسلام لا يسعى إلى تعطيل القوى الفكرية والبشرية والتحكم في مصالح الناس والإضرار بعقيدتهم ومصالحهم كما تفعل الصهيونية، فهو يحجم الفساد ويسعى إلى إزالته فإنما جاء الإسلام ليقيم نظام العدالة الاجتماعية على أساس ما أنزله الله من البينات (وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْبُدَ بِاللَّهِ) (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ).

فالدولة التي جاء بها الإسلام ليس لها غاية سلبية، بل إن هدفها الأسمى هو نظام العدالة الاجتماعية والنهي عن المنكرات واجتثاث شجرة الشر من جذورها، والأمة الإسلامية هي المؤهلة لذلك كله، دل على ذلك قوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

أما بنى «إسرائيل» فقد أخبر الله عن فسادهم ووعدهم المسلمين باجتثاثهم ودخول المسجد الأقصى وتطهيره من دنسهم ووعده بالنصر عليهم وأمر بقتال من يقاتل المسلمين أو يحتل أرضهم فقال سبحانه وتعالى: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْخِرْ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ).

ولن ينني عزائمهم أبداً استهداف زعمائهم من قبل الصهيونية، بل يزيدهم قوة وعزيمة فكل فرد من أفراد هذه الأمة يؤمن بما جاء به القرآن وبما جاء به محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وكل مؤمن على ذلك وإذا عمل به يكون مرشحاً لقيادة الجيوش ومؤهلاً لقتال اليهود والمنافقين؛ فقيادة المسلمين كثر في الأمة فهم كالنجوم كلما غرب نجم سطع آخر.

من تلقى منهم ثقل لاقيت سيدهم

مثل النجوم التي يهدى بها الساري

وفي الأمة اليوم بحمد الله ملايين الدكاترة والعلماء في مختلف التخصصات الذين يدينون بدين الإسلام وهم قادرين ومؤهلون على النهوض بالأمة وقيادة الجيوش وبناء دولة إسلامية قادرة على اجتثاث الصهيونية من جذورها وفي مقدمة هؤلاء أنصار الله وحزبه.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والهزيمة والخزي لليهود والمنافقين، ولينصرن الله من ينصره أن الله لقوي عزيز.

14 أكتوبر.. ثورة ضد الاحتلال

عبدالسلام عبدالله الطالبي

ثورة الرابع عشر من أكتوبر هي الثورة الرائدة والناجحة نجاحاً متميزاً وظاهراً وجلياً، حيث استطاعت في بدايات القرن الماضي أن تحزن نصراً موقفاً وتطرده كُـلِّ جحافل الاستعمار البريطاني الذي جاء لقصد الاحتلال والسيطرة



الكاملة على جنوب اليمن الحبيب وكذا بغية إخضاعه للوصاية البريطانية المقيتة والمتحالفة مع الأمريكي والإسرائيلي من البداية، يؤكّد ذلك الواقع المعاش الذي نعيشه اليوم، حيث تنزع هذه الدول قيادة محور الشر وإعاقة الفساد في الأرض والقتل وسفك آدمية الإنسان وتدمير الشعوب وشرء الذمم وكسب الولاء بما في ذلك إخضاع العديد من الدول العربية والإسلامية تحت وصايتها وهيمنتها.

ومن النجاح الذي حققته هذه الثورة المباركة بفضل الله وبفضل جهود الأبطال والثوار الأحرار من أمثال الشهيد راجح لبوزة وغيره من الثوار في طردهم للاستعمار بكل أشكاله وألوانه وتطهير أرضنا الحبيبة في جنوب البلاد من دنس الاستعمار؛ فإن رجال اليمن من أبناء القوات المسلحة والأمن يستمدون صمودهم في حاضر اليوم من رباطة جأش أجدادهم في ماضي الأمس، الذين أحقوا بطموح المحتل شر هزيمة وخلدوا من هذه الثورة منطلقاً للحرية والشجاعة والوقوف صفاً واحداً في وجه كُـلِّ متآمر بغي ومحتلّ دني؛ ما أهل رجال اليمن اليوم إلى خوض المعركة الكبرى في مواجهة أمة الكفر (أمريكا وإسرائيل وبريطانيا) ومن حالفهم من أراذل المدعين للعروبة والمنتزعين للإسلام، ليعلمنا اليمانيون الأحرار ظاهرة على الملأ بأنهم سيقفون جنباً إلى جنب مع القضية الفلسطينية وأية مظلومية على وجه الأرض حتى تتحرر كُـلِّ الأراضي المحتلة وسقوط كُـلِّ مشاريع الهيمنة والاستكبار.

وقبل الختام لا ننسى أن نوجه أسمى معاني التبريكات لقيادة البلد، وكذا كُـلِّ الأحرار من أبناء الجنوب بهذه المناسبة العظيمة والأصيلة والتاريخية التي ستظل خالدة على مر العصور كونها هي الثورة اليمنية المباركة الناجحة، ولا نامت أعين الجبناء والخانعين والمطبعين.

«إسرائيل» بوابة النفوذ الأوروبي في الوطن العربي!!

للجهاد، سلام ربي على الأحرار في الوطن العربي، واللعنة على العملاء المطبعين من قيادة العرب، وخابوا وخسروا وهزلوا، من يؤيدون سياسة المنبطحين «العزة لله ولرسوله وللمؤمنين».

أمن وسلام العرب في كسر عصا الغرب وهدم بوابة الغرب «إسرائيل» وطردها من الوطن العربي، التي عانت بالفساد، لقد تجرّت وبغت في الأرض، نهبت الحقوق والحرية وسلبت الشعب الفلسطيني حق الأمن والسلام والعيش الكريم في وطنه.

لقد تطاولت أمريكا كثيراً على العرب، امتلكت أمن وسلام الوطن العربي ووصل بها من الجرأة أنها هي من تملي على الشعوب والدول العربية حتى قرار الداخل، وهي من تحدت للعرب بنود قرار الاستقلال والسيادة للعرب، ما لكم يا ملوك وقيادة وزعماء العرب كيف تحكمون؟! قال تعالى: (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ).

يتقبل الاحتلال عندما يجد الشعب الفلسطيني استسلام عدة دول عربية ذات جيوش وقيادة عربية وأرضهم محتلة، لا يستطيعون تحريرها وطرد المحتل، ولكن عملية (طوفان الأقصى) هي العملية التي قسمت ظهر الكيان الصهيوني وأفقدته الصواب وأخلت باتزانه.

حرية الأوطان لا تستورد من الخارج ولا تشتري بالمال، الحرية قرار أبناء الوطن الأحرار، والتي تدفع ثمن حرية واستقلال أوطانهم دماء زكية طاهرة، وبذلك الشعب الفلسطيني الوحيد هو صاحب القرار، لقد وجدنا فيهم من الكرم في التضحية بل ومن الشجاعة والإيمان ما يعجز عن وصفه اللسان وتجف الأقلام، معاناة، حصار وتضحية، عدوان وجرائم حرب وصبر ومعاناة. فالطفل العربي الفلسطيني أصبح جندياً والمرأة العربية الفلسطينية هدفاً عسكرياً لدى جيش الكيان الصهيوني، الدماء غالبية لدى أشقائكم الأحرار من العرب، ففي اليمن شعب وجيش وقيادة على استعداد كامل في الانضمام إلى جانبكم



بالحلاك أو التدمير أو الرحيل لكُلِّ القيادات التي ترفض سياسة الغرب.

نحن العرب لم نجد في سياسة الغرب وجهاً من العدل والأمن والسلام الدولي، هم لا يراعون الحقوق ولا يضمنون الحرية للعرب! فمن يؤمن بسياسة أمريكا ويعمل لحماية مصالحها فقد توفر لتلك القيادات العربية أمن البقاء على العرش، نستغرب من سياسة أمريكا وكان شعوب الوطن العربي في ملكيتها وملكية من ورائها من الدول التي تنمو وتتقدم بنيتها على حساب شعوب ودول أخرى وتتغذى بالمال الحرام من خيرات العرب.

«إسرائيل» كيان صهيوني مركب ومستورد من عدة دول أوجدته عجز الغرب بريطانيا، وجعلت العظمة والقوة المصطنعة لهذا الكيان الغاصب، وواجهت الدول والجيوش العربية وأجبرتها على الاستسلام للكيان الصهيوني المركب، وأعطته الضوء الأخضر في احتلال أجزاء من الدول العربية؛ من أجل إخضاع الشعب العربي الفلسطيني؛ لكي

يحيى صالح الحماصي

«إسرائيل» بوابة النفوذ الأوروبي في الوطن العربي بشكل عام وسياسة الغرب نجدها في بغي وإسراف الكيان الصهيوني والذي يعطي لنفسه حق الاحتلال والاستيطان للأرض العربية، ويعطي الغرب حق الدفاع على النفس ويؤيد الكيان الصهيوني الغاصب بقتل الأطفال والنساء في أرض فلسطين، وكان «إسرائيل» حمامة سلام أنت إلى الوطن العربي تعلمنا عن كيفية ديننا الإسلامي، سياسة الغرب متناقضة القول والفكر والعقل والمنطق، هذه سياسة أوروبا وهذه «إسرائيل» فماذا ينتج عن تلك الأنظمة المركبة سوى الفوضى العالمة.

الولايات المتحدة الأمريكية من جعلت من الكيان الصهيوني عصا في يدها تهدد بضرب وتأديب العرب عند العصيان، ومن يرفض كُـلِّ سياسة الهيمنة التي نجدها متجذرة في عقل ودبلوماسية قيادة أمريكا، والتي لا تختلف بين رئيس وآخر، هكذا سياسة الغرب مع العرب، والتي تحمل ثقافة الهيمنة مع من يخالف أمريكا فالصير الحتمي

«إسرائيل» جيش وليست دولة

الدمار الذي يخلفونه وراءهم، لكن لن يتحملوا الجلوس لما يصيبهم من هجمات المقاومة والقتل في صفوفهم ومن لم يقتل يصاب بالجنون، كما يقابله من صمود أسطوري وثبات كثبات الجبال من أبناء وأهل غزة؛ لأنّ غزة جزء وقطعة أرض من فلسطين التي هي دولة حقيقة دولة وإن لم يكن لها جيش لكنها دولة بأرضها وأهلها وأبنائها ومقاومها الأحرار.

«إسرائيل» التي راهنت على هذا الجيش الفزع ستتهزم وستحرق ولن يبقى لها وجود وستنتفي في تاريخ الغزاة المحتلين الضعفاء التي نالت أكبر الهزائم في تاريخهم وتاريخ من سبقهم من الغزاة المغتصبين، وستبقى فلسطين أرض الإسراء وبلاد الأنبياء، دولة عربية إلى يوم الدين.

ليس سوى جيش ضعيف مدعوم أمريكياً وغريباً وعربياً أيضاً.

حتى إن الشعب الإسرائيلي لديه معرفة أنه لن يبقى له مكان إن هُزم هذا الجيش وليس لديه أي استعداد أن يتحمل ما سيلحق من الضرر على حياته وعمله، سيرحل عن أرض فلسطين المحتلة يبحث له عن مكان يأمن على حياته ومستقبله، ولا شأن له بالجيش الإسرائيلي ولا لما يحصل له، وكما قال تعالى {إن أوهن البيوت لبيت العنكبوت} صدق الله العظيم.

واليوم غزة عاشت عاماً من الإبادة والقتل والتدمير ولكل مقومات الحياة دون أن يحقق هذا الجيش أي نصر في أرض غزة، هم فقط يدخلون ويقتلون ويسفكون الدماء ويحاصرون ولكن سرعان ما ينسحبون بعد

دعاء أبوطالب

«إسرائيل جيش وليست دولة»، قالها سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله «رضوان الله عليه» في إحدى مقابلاته وأردف قائلاً أن «إسرائيل» لن تبقى إن هُزم هذا الجيش الضعيف والخرافي؛ فالدولة تبقى دولة حتى وإن كان جيشها ضعيفاً أو لا تملك الإمكانيات والقدرات التي تجعلها دولة قوية، ولكن «إسرائيل» لا وجود لها كدولة، هي فقط تراهن على جيشها المسمى (الجيش الذي لا يقهر)، وقبعتها الحديدية الأمريكية وأعوانها من تحالف الدول العربية، وفعلاً ما نراه اليوم يُظهر لنا مدى صدق هذه المقولة الكفيلة بأن توضح الكثير عن مفهوم هذا الكيان الغاصب والمحتل والذي ليس له أي وجود على الخريطة،

إجهاض الحلم الصهيوأمريكي

حنان عوضة

عامٌ ونيف عاشه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مشتباً بحروب إبادة جماعية وجرائم بشعة يشيب لها الولدان.

وتواصلت الإبادة الصهيونية الجماعية؛ لتطال أهل الضفة الغربية المحتلة، وكما هو حال وطبيعة الصهاينة الغدر والخيانة؛ فقد صرح بنيامين نتن ياهو بقرار اغتيال سيد المقاومة السيد حسن نصر الله، وقد تم لهم ذلك في عملية إجرامية لم يسبق لها مثيل من قبل، حيث أمطرت أيادي وطائرات الغدر والخيانة 83 طناً من القنابل الخارقة للتحصينات؛ للقضاء على فارس المقاومة الأول.

وكل هذه التداعيات الرامية لحرب إقليمية شاملة، ووصولاً لحرب عالمية ثالثة تأتي على الحث والنسل، إنما تمثل تحدياً للغاية والهدف الأكبر للماسونية اليهودية عدوة البشرية والرامية لقتل ثلثي سكان الكرة الأرضية؛ تمهيداً لظهور المسيح الدجال، وسيطرتهم على ثروات ومدخرات العالم.

ومع اشتداد المواجهات وتعدد الجبهات، فقد كان موعد السابع من أكتوبر 2024م طوفاناً محورياً لم يكن كسابقه (طوفان الأقصى) من العام السابق، حيث بدأ هذا الطوفان المحوري الخائق لـ «إسرائيل» والكيان الصهيوني من موقف القيادة اليمينية والشعب اليمني المتمثل في فرض حصار بحري شمل جميع بحور العالم المحيط بـ «إسرائيل»، وتدمير سفن الاقتصاد الصهيوأمريكي وضرب بعض المواقع في العمق الإسرائيلي بصواريخ لم يمتلكها أية دولة عربية من قبل وهي صواريخ فرط صوتية ومسيرات مخفية الظهور.

وبالتزامن والتضامن والتعاقد مع جميع دول المحور وتحقيق السنن الإلهية في تحقيق العدالة وزوال الظلم المستفحل على الأرض؛ فقد أرسلت جميع قوى المحور وعلى رأسها إيران الإسلامية العظمى إعصاراً من داخله ناراً هوجاء على الكيان الصهيوني لم يسبق أن شاهده من قبل؛ فقد تكبدت «إسرائيل» وإلى اليوم أعظم وأكبر الخسائر البشرية والمادية لم تستطع وسائل الإعلام الإسرائيلية، رغم القيود المضروبة على إعلامهم أن تخفيها.

في الوقت ذاته لا تزال مواقف الأنظمة العربية العربية المتخاذلة على حالها من الخنوع والهوان المخزي، إلا أن اليمن وحزب الله وجميع قوى محور المقاومة استطاعوا أن يجهضوا الحلم الصهيوأمريكي المشترك والمتمثل في تنفيذ مشروع «قناة بن غوريون» وأثبت اليمن للعالم أنه يشكل تهديداً وكابوساً حقيقياً لأمريكا وإسرائيل.

مرجعية الإرهاب الإجرامي.. من وضع سيف يهوذا في يد المسيح؟

معا.

بينما تمثلت ثنائي المرجعيتين، في فكر الصهيونية العلمانية،

ومرتكزات أيديولوجيا العنف والإجرام، التي استندت عليها رؤيتها الاستعمارية الاستيطانية الإحلالية، إذ لم تتوقف عند مقولة «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، بل ذهبت إلى ضرورة إبادة ومحو هذا الشعب، وتنظيف الأرض من تلك المخلوقات الطفيلية، تمهيداً لإقامة وطن قومي لليهود، أسوة بغيرهم من القوميات والشعوب، وقد نفذت عصابات «الهاجاناه» الصهيونية الإجرامية، أبشع المجازر الجماعية، وعمليات القتل والإبادة والتهجير، بحق الفلسطينيين العزل، وهكذا قامت دولة الكيان الإسرائيلي المحتل، على رصيد تراكمي هائل، من المجازر الوحشية والإبادة الجماعية، التي غطت كلاً جغرافيا الأراضي الفلسطينية، على مدى ما يقارب قرن من الزمان، أسفر

عن أقيح وأبشع مؤامرة عبر التاريخ، حملها قادة القوى الاستعمارية (الآباء المؤسسون) فكرة ومشروعاً، وتلقفتها الأجيال من بعدهم عملاً وتنفيذاً، حيث تكاتفت جهودهم وتكاملت إسهاماتهم، في تمكين اليهود من وطنهم القومي، وكأنه دين في أعناقهم جميعاً، تسابقوا في الوفاء به لليهود، رغم تباين أيديولوجياتهم، واختلاف توجهاتهم، وتعارض مواقفهم، فقد ذابت كلاً الخلافات والعداوات بينهم، والعجيب في الأمر أن الكيان اليهودي الوظيفي، قد بلغ من الإفساد الفكري والقيمي، أنه عمم ثقافته وعقيدته وفكره الإجرامي، وتصوراته العدائية الانتقامية، على جميع الشعوب المسيحية، التي كانت تؤمن بثقافة المحبة والسلام المسيح، وحملوا جميعاً سيف يهوذا، وعقيدة انتقام رب الجنود.



إبراهيم محمد الهمداني

ارتبط السلوك الإجرامي - عبر التاريخ - بالوجود اليهودي / الإسرائيلي، ارتباطاً تلازمياً جدلياً، فلا يكاد يحضر اليهودي في مكان، إلا وعصفت به نيران الحروب والصراعات، ولا تكاد تخلو حربٌ شاملة، أو عملية إبادة جماعية، من بصمات عقيدة الإجرام اليهودي، سواء من خلال الفعل المباشر، أو التدخل غير المباشر؛ ما جعلهم موضع كراهية المجتمعات؛ كونهم أعداء الإنسانية، ومصدر الشر المطلق، بإجماع الشعوب البشرية قاطبة.

يمكن القول إن عقيدة الإبادة وأيديولوجيا الإرهاب الإجرامي، التي يمثلها الكيان الإسرائيلي الغاصب اليوم، قد تشكلت من اجتماع مرجعيتين متناقضتين تمام التناقض؛

تتمثل أولاهما في المرجعية الدينية التوراتية (المحرفة)، المتضمنة نصوص (العنف المقدس)، التي تبيح لليهودي الآخرين الأعداء مطلقاً؛ كونهم حيوانات بشرية، لا أكثر، وهو ما أكدته أحداث وشخصيات السردية التاريخية، التي اجتهد في تنميقها ونمذجتها المخيال اليهودي، ودمجها في بنية النص التوراتي (المقدس)؛ بوصفها التمثيل الفعلي لشخصية البطل اليهودي الجبار، الذي اختاره إله إسرائيل (رب الجنود)، قائداً لشعبه ومعاركه ضد أعدائه.

وبإضافة ذلك التاريخ القومي الأسطوري، إلى أسفار التوراة، امتزج الديني المحرف بالتاريخي الأسطوري، وتم دمجهما في سياق أيديولوجي واحد، اكتسب طابع القداسة الدينية، والهوية التاريخية القومية

لا يزال نصر الله يُدير المعركة مع العدو الصهيوني

من التقدم نحو الأراضي اللبنانية حتى مئة متر خسر فيها المئات من الجنود والكثير من المعدات كما لم يخسر من قبل.

في المقابل تمكّنت المقاومة الإسلامية اللبنانية من امتصاص الصدمات وأعادت ترتيب الصفوف وبادرت في الدفاع والهجوم وكل يوم هي في تحسن وتطور كبير وقد وصل ادائها اليوم إلى المستوى الذي أذهل وأرعب الكيان الصهيوني وجعله يتحول إلى وضع الدفاع بعد عملية بنيامينا التي أحدثت فجوة وصدمة داخل الكيان وشكلت اختراق ليس للدفاعات الجوية الصهيونية التي يظهر كُـل يوم مدى فشلها وعجزها بل

للجانب العسكري والاستخباراتي الصهيوني وكانت بمثابة رسالة قوية للعدو أبرزت قدرة المقاومة الإسلامية اللبنانية وماذا لديها وماذا يمكن أن تفعل وما كان يتحدث عنه صادق الوعد السيد نصر الله الذي لا يزال يدير المعركة عبر استراتيجية وضعها ووصية يعمل بها الحزب والمقاومة وسوف تتحول إلى ملازم لا غنى عنها في أية مواجهة مع عدو بحجم أمريكا والكيان الصهيوني وأعتقد أن دماء السيد نصر الله سوف تكون ثمناً توجب على الأمة دفعه لتخليص البشرية من هذا الوباء الكيان الصهيوني المجرم والغاصب للأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية.



محمود المغربي

اعتقد العدو الصهيوني أن القضاء على قيادات المقاومة واستشهاد سيد المقاومة سيفكك الحزب ويجعل المقاومة تنهار بفعل الضربات الجوية المكثفة وأن دخوله إلى جنوب لبنان بعد ذلك سيكون سهلاً ودون مقاومة أو خسائر.

لم يدرك العدو أن حزب الله لم يكن مجرد حزب بل أشبه بدولة مؤسسات، وهو مستعد لأسوأ الاحتمالات والتكيف مع الظروف صحيح أن استشهاد السيد نصر الله لم يكن بالأمر السهل علينا نحن جمهور المقاومة فكيف بأبناء

الحزب الذين تربوا على يده وتعودوا على وجوده وقد كان مثل هذا الأمر تأثير عظيم عليهم لكن تداعياته كانت إيجابية منحت المقاومة هدف ودافع أقوى وأكثر همة وإرادة للصدوم والثبات ورغبة في الانتصار والانتقام وتخليص البشرية من هذا الوباء.

وطوال الفترة الماضية وعلى الرغم من الخسارة الكبيرة التي تكبدها الحزب وحجم الضربات الجوية الكبيرة والكثيرة والدقيقة على جنوب لبنان إلا أن الجيش الصهيوني لم يتمكن



المقاومة في لبنان استنطقت الميدان فتكلم.. العدو يتألم ويكابح وسيصرخ قريباً

الحسبة :

عبدالقوي السباعي

لليوم الـ 8 بعد عام من ملحمة (طوفان الأقصى)؛ تستمر المقاومة الإسلامية بالقيام بواجباتها؛ دفاعاً عن الأرض والشعب اللبناني؛ وإسناداً لفلسطين ومقاومته الباسلة، ضاربةً بالمشروع الصهيوني الهادف إلى القضاء عليهما عرض صخرة الصمود الاستثنائي.

في التفاصيل؛ ومع بداية الأسبوع الثالث لما يسمى «المنورة البرية»، للفرق الصهيونية الأربعة، زائداً فرقتين احتياط، فإن الخطة الانتقالية التي ابتدعها رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الكيان «هرتسي هاليفي» وقائد المنطقة الشمالية «دايفيد غوردين»، والتي طعمت مؤخرًا بأفكار الجنرال «تشيكو تامير»، يبدو أنها لا تسير كما تم التخطيط لها.

هذه الخطة التي اقترنت بوعود وآمال كبيرة وطموحة، جاءت لأن تكون النسخة المحدثة لخطة «تنوفا» والتي تدرّبت عليها الفرق والألوية والوحدات، وُضوياً إلى طاقم الحكومة السياسي والأمني (الكابينيت) من «نتياهو» إلى آخر وزير في حكومته المصغرة.

«الكلمة» الخطة الانتقالية الصهيونية والمحدثة لخطة «تنوفا»:

في فبراير 2020م، نشر رئيس هيئة الأركان السابق في جيش الكيان، «أفيف كوخافي»، خطة سميت بـ«تنوفا»، وتعني «رافعة أو اندفاع»، تهدف إلى إعادة بناء وحدات الجيش الصهيوني وإنشاء وحدات جديدة فيه، مُشيراً إلى أن من أبرز أهدافها زيادة قدرة الكشف عن قوة العدو وزيادة قدرة التدمير لأذرع الجيش المتعددة، وأعلن جيش الكيان حينها أن «كوخافي» ينوي، كجزء من الخطة، تعيين لواء يهتم فقط بالتهديد القادم من لبنان.

وبحسب تقارير إعلامية فإنّ جديد الخطة الانتقالية اليوم، أنها تضمنت تشغيلاً لقوات الكوماندوس والقوات الخاصة بمعاونة قوات الجو، هدفت لتحقيق نقطتين رئيسيتين هما: «تدمير قوات المقاومة في الجنوب اللبناني - حزب الله - وتحديدًا فرقة الرضوان»، والآخر «تحجيم بنية حزب الله العسكرية».

وعن فعالية الخطة، صرّحت تقارير عربية، أنها «لم تتمكن حتى الآن من أن تنجز شيئاً من الوعود الكبيرة التي بُنيت عليها الخطة التدريبية»، والتي أسماها قائد المنطقة الشمالية خطة «الكلمة» والتي كانت محاكاة لغزو كُـلّ لبنان؛ من خلال تنفيذ وحدات الكوماندوس المستقدمة لخطة «فكتوريا»، التي تحمل بصمة «هاليفي»، والتي بحسب الإعلام العربي، كان للجنرال «مايك كوريللا» قائد القيادة الوسطى الأمريكية دور فيها.

وفقاً لترجمات خاصة، فخطة «الكلمة»



حوّلت مدينة «حيفا» إلى ساحة مواجهة رئيسية، واستهدفت قواعد ومواقع عسكرية وصناعية «حساسة» في المدينة ومحيطها بأسلحة نوعية مثل صواريخ «بركان» وأسراب المسيرات الحديثة.

ويُشير هذا التحول -بحسب خبراء عسكريين- إلى نية المقاومة نقل المعركة إلى العمق الإسرائيلي وإلحاق أضرار كبيرة بقدراته العسكرية والاقتصادية، كما أظهرت المقاومة يقظة عالية في التصدي لمحاولات التسلسل الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية، مستخدمةً تكتيكات مختلفة بين الكمائن والاشتباكات المباشرة والقصف المُوجّه، ويُعزّز هذا النجاح من ثقة عناصر المقاومة ويُفشل أية محاولات إسرائيلية لتنفيذ عمليات برية مفاجئة.

رسائل ردعية حازمة:

في الإطّار؛ تُؤكّد غرفة عمليات المقاومة في بياناتها أن هذه الهجمات ما هي إلا «اليسير» من قدراتها، وأنها لن تردّد في استخدام المزيد من القوة، إذ لم تتوقف «إسرائيل» عن اعتداءاتها، وتُظهر هذه الرسائل تصميمًا واضحًا من قبل المقاومة على ردع العدو وإجباره على دفع ثمن جرائمه.

ويرى خبراء أن استهداف المقاومة قواعد عسكرية كبيرة ومواقع حساسة مثل قاعدة «طيرة الكرمل»، ومصنع المواد المتفجرة، وقاعدة الدفاع الجوي في «كريات إيعازر»؛ بهدف إلحاق أكبر قدر من الخسائر وتعطيل القدرات العسكرية الإسرائيلية، وتأتي تأكيداً على أن عمليات الإغتيال التي استهدفت قيادات المقاومة لن يردعها، بل على العكس من ذلك، شهدت الفترة التالية لهذه العمليات تصعيداً غير مسبوق في العمليات الهجومية.

مرافقون لفتوا إلى أن الرسائل من وراء هذه العمليات، تُؤكّد تصميم المقاومة على الردع والتأثر؛ إذ تُشدّد في بياناتها على أن هذه العمليات رُكّز على «الاستباحة الهمجية الإسرائيلية» و«المجازر» التي يرتكبها العدو بحق المدنيين؛ ما يعكس قوة التصميم وعدم الرضوخ، مهما كانت التضحيات، وأنها قادرة على مواصلة القتال مهما بلغ العدوان الإسرائيلي.

كما توجّه المقاومة رسالة ردع واضحة لحكومة المجرم «نتياهو»، وتحذرها من مواصلة اعتداءاتها على لبنان، مؤكّدةً على أنها ستبقى «الدرع الحامي» للشعب اللبناني، وأنها مُستمرّة في الدفاع عن لبنان وفقاً لخطة ميدانية أُشرف عليها الشهيد السيد حسن نصر الله شخصياً.

أيضاً أتى بث وسائل إعلام المقاومة لكلمة سماحة الأمين العام للمجاهدين رفع معنويات اللبنانيين شعباً ومقاومة، وطمانتهم هذه الكلمة بأن مسار المقاومة متأنق وصاعد وهي قادرة على حماية الأرض والإنسان والدفاع عنهما، وستكون الأيام القادمة حاسمة في تحديد مسار الأحداث، خاصّة مع ترقب رد الفعل الصهيوني على هذه الضربات الموجعة.

تدريب هام ومصنّع للمواد المتفجرة؛ مما ألحق أضراراً مادية وعسكرية كبيرة لكيان العدو، كما تم التركيز وتكرار استهداف مواقع في «حيفا» ومحيطها بشكل ملفت، ويبدو أنها تحولت إلى هدف رئيسي للمقاومة.

كما شهد يوم الأحد، 13 أكتوبر، استمراراً للعمليات الهجومية البالغة 40 عملية؛ إذ لم تتوقف المقاومة عند هذا الحد، بل واصلت هجماتها في اليوم التالي باستخدام نفس التكتيكات السابقة، وتمكّنت المقاومة من تنفيذ عملية نوعية باستخدام المسيرات ضد معسكر اللواء «غولاني» في «بنيامينا»، واعترف الإعلام الإسرائيلي بـ70 بين صريح وجريح في صفوف الجنود الإسرائيليين، عقب العملية.

ويوم الإثنين، الـ 14 من أكتوبر الجاري، استمرت المقاومة الإسلامية في لبنان، بعملياتها البالغة حتى كتابة هذا التقرير 32 عملية أبرزها استهداف قاعدة «ستيل مارييس» البحرية شمالي غربي «حيفا» المحتلة، وفي إطار سلسلة عمليات «خير»، استهدفت كُنّة «بيت ليد» شرقي «نتانيا»، ومناطق مثل «كريات شمونة»، شمالي فلسطين المحتلة.

وفي السياق، أعلن مستشفى «نهاريا» في الجليل الغربي المحتل، أنه «استقبلنا من الحدود الشمالية 5 جرحى أصيبوا بشظايا صواريخ أطلقت من جنوب لبنان»، ووسائل الإعلام العبرية تشير إلى أن سفارات الإنذار دوت في «جنوب حيفا وشمال شرق الخطيرة، وتل أبيب ومحيطها».

قال مركز زيف الطبي الإسرائيلي في «صغد»: «استقبلنا 7 جنود أصيبوا خلال معارك اليوم في جنوب لبنان»، كما دوت في أكثر من 194 بلدة ومدينة وموقع في الكيان، إضافة إلى أن أكثر من 180 بلدة صهيونية دخلت للملاجئ.

ومن خلال هذه العمليات تبعث المقاومة برسائل التحدي والصمود، وأكّدت في بياناتها أن هذه الهجمات مُجرّد «اليسير» وأنها ستواصل الدفاع عن لبنان، بعد أن

الجاري، لقوة مشتركة من الكوماندوس تابعة للواء «89 واللواء المظلي 35»، واستطاعت منذ اللحظات الأولى أن تفرض على العدو أن يقاتل في الاتجاهات التي تختارها هي وفي نقاط التقرب التي تسمح بها قوات التعبئة العامة فيها وبعض أفراد من «وحدة الرضوان».

وتكرّر نفس السيناريو في محاور الغرب بدءاً من «عيترون وكل المناطق المحاذية لها حتى يارين»، والتي أجبر أداء مجاهدي المقاومة الدفاعي المرن وامتلاكها لمعلومات استخبارية وتكتيكية دقيقة، على التراجع، فضلاً عن استخدام أبطال المقاومة ما يناسب كُـلّ اشتباك من سلاح وتكتيك انتشار، وأخرها ما حصل فجر الأحد، عندما افتتح العدو محوراً جديداً في «رامية وعيتا الشعب»؛ بهدف احتلال عارض «القوزح» الحساس الذي يمكّن العدو من السيطرة بالرؤية وبالنار في الاتجاهات الشمالية والشرقية والغربية.

عمليات الاستطلاع بالقوة في مواجهة قوة الدفاع الصلب:

شهدت الحدود اللبنانية الفلسطينية تصعيداً عسكرياً هو الأخطر منذ سنوات، فنذرت خلاله المقاومة الإسلامية سلسلة من العمليات الهجومية المُركّزة ضد أهداف إسرائيلية عسكرية واستراتيجية؛ زداً على اعتداءات صهيونية سابقة.

ووفقاً لبيانات العمليات؛ يوتق هذا التقرير سلسلة مكثفة من العمليات الهجومية التي شنتها المقاومة الإسلامية ضد أهداف إسرائيلية عسكرية ومدنية على مدار 72 ساعة، ويوضح التقرير تصعيداً ملحوظاً في وتيرة ونطاق العمليات، مُصاحباً برسائل سياسية وعسكرية واضحة.

حيث شهد يوم السبت، 12 أكتوبر، زيادة ملحوظة في عدد الهجمات الصاروخية، استهدفت مواقع أبعد داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن أبرز الأهداف التي تم ضربها قاعدة «طيرة الكرمل» وهو مركز

هي خطة بديلة أو مطورة لخطة «تنوفا» الرباعية، تعتمد فلسفتها على «عقيدة الفتك السريع» واستخدام القوات الخاصة والكوماندوس لتنفيذ اختراقات عميقة في لبنان، بعد السيطرة السريعة على التلال الحاكمة واعتماد النيران الدقيقة والقوة التدميرية المصاحبة من سلاح الجو وسلاح المدفعية؛ لتأمين الإخراق العميق بالاعتماد على طرق القتال والتكتيكات المتنوعة.

جهود العدو ومخططاته تذهب سدى أمام صلابة المقاومة:

ووفقاً للمعطيات الميدانية؛ ومنذ اللحظات الأولى للحرب البرية على الحدود والكمين والاشتباك الأول الذي تعرضت له وحدة «الإيغوز» في «عديسة»، ظهر واضحاً لجنرالات الحرب الصهيونية أن جهود سننين من المناورات التدريبية الشاقة، قد ذهب سدى وأن اعتماد المخططين على تضعيف المقاومة، بعد تعرضها لضربات نارية افتتاحية قوية، تحول إلى سراب.

وتوالى الإخفاقات وسوء التقدير فصولاً في «يارون»، حيث تعامل معها رجال الله بأساليب قتال متعددة-؛ واحد من الحركة، والثاني من قواعد النار غير المباشرة والدقيقة، والثالث بالتعرض غير المباشر؛ من خلال العبوات الخاصة التي انفجرت بالفصائل الأولى المتسللة التابعة للكتيبة «12 غولاني».

وفي مواجهة «مارون الراس»، افتتح رجال الله دفاعهم بضرب ثلاث بابات «ميركافا» جرى إعطائها في اللحظات الأولى من محاولة قوة مشتركة من الكتيبة «51 التابعة للواء غولاني» ومن الكتيبة «53 التابعة للواء 188 مدرع».

في «كفر كلا»، التي تقع بكاملها على الشريط الحدودي، والتي تلقت ضربات يومية من مدفعية وسلاح جو العدو منذ 8 أكتوبر العام الماضي، تصدّت البلدة «العاملية» الصغيرة في الـ 2 من أكتوبر

اليوم الـ 374 من الطوفان: عمليات نوعية للمقاومة في قطاع غزة

غزة إلى 42289 شهيداً و98684 جريحاً تم تسجيلهم منذ السابع من أكتوبر العام الماضي، وأكّدت أن الاحتلال ارتكب 4 مجازر ضد العائلات خلال الساعات الـ 24 الماضية، وصل منها 62 شهيداً و220 جريحاً إلى المستشفيات.

في غضون ذلك، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وسط تعدّد وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم؛ بسبب تراكم الأنقاض والقصف الإسرائيلي المتواصل.

إلى جانب ذلك، ارتفع عدد الشهداء الصحافيين في غزة، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على القطاع إلى 177، بعد استشهاد المصور الصحفي «أيمن محمد رويشد»، الذي يعمل في قناة الأقصى الفضائية.

اللبنانية، بقيادة حزب الله، التي نجحت في صد محاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي التسلسل إلى جنوبي لبنان الصامد، وألحقت به الخسائر الفادحة، وأظهرته عاجزاً عن تحقيق أهدافه، مشيدةً أيضاً بالعمل البطولي ضد قاعدة «غولاني» جنوبي حيفا.

وأكد «أبو خالد» أن «عملية حزب الله ضد قاعدة «غولاني» تعدّ علامة من علامات الهزيمة التي ستلحق بجيش الاحتلال، على محاور القتال في لبنان، وفلسطين، لافتاً إلى أن الاحتلال يُحاول التغطية على فشله «عبر الانتقام من المدنيين في لبنان وفلسطين ظناً منه أنه بذلك سيفكك حالة الانحياز التي تربط بين شعبي لبنان وفلسطين بمقاومتهما بالاسلحة».

إلى ذلك، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع

معسكر «جباليا» جنوبي قطاع غزة. بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها بقذائف الهاون تحشدات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

من ناحيته، أعلن المتحدث باسم قوات الشهيد عمر القاسم الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «أبو خالد» بأن «مقاتلي المقاومة ما زالوا يخوضون اشتباكاتٍ ضارية مع قوات الاحتلال في مدينة جباليا ومخيمها، حيث تدور معارك من مسافة صفر، يتكبد فيها العدو خسائر فادحة تمنعه من التقدم أو تثبيت قواته».

وأشاد بالأعمال البطولية لرفاق السلاح في المقاومة

الحسبة : متابعات

في اليوم الـ 374 من معركة (طوفان الأقصى) البطولية؛ تواصل فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية تنفيذ العمليات النوعية عند مختلف محاور القتال في قطاع غزة.

في التفاصيل؛ أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أنها استهدفت دبابتين إسرائيليتين من نوع «ميركافا» بقذائف «الياسين 105» بالقرب من مسجد الصراط في حي الجينية في مدينة رفح جنوبي القطاع.

ونشرت الكتائب فيديو يظهر مشاهد الإيقاع بسرية مشاة ميكانيكية «مؤلة» في كمينٍ محكم في شرق

لأكثر من ٤٠ عاماً كان القائد السيد نصر الله حاضراً في ميدان الجهاد وفي مواجهة الخطر الصهيوني بفاعلية عالية وأداء عظيم.. وروحية الشهيد وفكره وبركات تضحيتها باقية في مسيرة حزب الله، برعاية من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
12 ربيع الثاني 1446 هـ
15 أكتوبر 2024 م

الله أكبر
الصوت لأمر بك
الصوت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية



ذكرى 14 أكتوبر تُعيدنا إلى جذور الاستعمار وآثاره المدمرة

يزال واضحاً: هو نهب ثروات الشعوب وإخضاعهم لإرادة الدول المحتلة.

من المؤسف أن نرى بعض الدول العربية والإسلامية ترمي بنفسها في أحضان المستعمر، وتشارك في إهانة الشعوب، وتساهم في سلب الحريات، وذلك على الرغم من التاريخ المر الذي يُظهر خطورة الاستعمار.

يمكن للمجتمع الدولي أن يلعب دوراً هاماً في محاربة الاستعمار ووقف انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان، وذلك بعد خروجه نفسه من تبعية دول الاستكبار والهيمنة على قراراته... ومن ثم من خلال ضغطه على الدول المحتلة ومحاسبتها على جرائمها

وكل من يخالف القوانين والأعراف الدولية.

يجب على الشعوب العربية والمسلمة أن تدرك خطورة الاستعمار ومخاطره، وأن تقاومه بكافة الطرق والأ تعول على الدول الكبرى المنتصرة بعناوين مزخرفة.

إذ يمكن للمقاومة الشعبية أن تلعب دوراً هاماً في إفشال مخططات المستعمر الجديد، وذلك من خلال توحيد الصفوف والتكاتف والتصدي لانتهاكات الاستعمار.

لا يمكن للأجيال الحالية أن تنسى جرائم المستعمرين أو أن تغفل عن تاريخ أمتها وآلام ضحاياها. يجب علينا أن نواصل نضال الشعوب المستعمرة، وأن ندعم حقهم في الحرية والاستقلال وأن نثبت أن الشعوب تستطيع أن تحدد مستقبلها بنفسها، ولن تخضع لإرادة المستعمرين مهما كان شكله ونوعه وعنوانه.



د. نجيب علي مناع

يوم 14 أكتوبر ليس مجرد تاريخ على التقويم، بل هو ذكرى مجيدة تُعيدنا إلى جذور الاستعمار وتذكرنا بآثاره المدمرة على الشعوب المستعمرة. 14 أكتوبر 1963 هو تاريخ مؤلم ومُشرف في آن واحد. إنه يوم نُذكر فيه بانتهاكات المستعمر البريطاني في اليمن، وكيف مارس جرائمه ضد شعب ضحى بالكثير للحصول على حريته واستقلاله.

كان المستعمر البريطاني يمارس جرائمه تحت شعار «الحماية والوصاية» لكن الحقيقة المرة أن

هذا شعار لم يكن سوى ستار للسلب والاستغلال. فقد قُتل الآلاف من المدنيين، وتشرذمت مئات الآلاف من بيوتهم، وصُودرت ثروات البلاد. لم يُحترم المستعمر أيّاً من المبادئ الأخلاقية أو القوانين الدولية، فقد استخدم كُلاً أشكال القوة والخداع للحفاظ على نفوذه ومصالحه.

ولكن الشعب اليمني لم يستسلم للمستعمر، فقد قاومه منذ أول يوم، وضحى بأرواح رجاله وأمواله؛ من أجل الحرية والاستقلال؛ وقد كانت نتيجة النضال المشترك بين الشعب والجيش اليمني، هو انتصار الإرادة وإخراج المستعمر من اليمن. لكن وللأسف لا يزال التاريخ يعيد نفسه؛ فبينما نحتفل بذكرى خروج المستعمر البريطاني من اليمن، نلاحظ التاريخ يعيد نفسه، فمن المستعمر البريطاني إلى المستعمر الإماراتي والسعودي، تُكرّر الدول المحتلة نفس أساليب السلب والاستغلال، وتنتهك سيادة الشعوب، وتهتك عزتهم وكرامتهم. والهدف لا

كلمة أخيرة واقع الأمة وموجبات النصر الإلهي

د. شعفل علي عمير

إن حكمة الله في عونه للمسلمين هو أن يكونوا متحدين موحدين عندئذ ستكون كُلاً قوانين الأرض بتسخير من الله تخدمهم، وحتى لا نحظى بهذا العون الإلهي فإن الأعداء يعملون دائماً على تمزيق المسلمين من خلال زرع بذور الخلافات بينهم بشتى الطرق يعملون على إنكاء روح الطائفية والمذهبية متخذين من مبدأهم الخبيث «فَرَّقْ تَسُدْ» منهاجاً يسرون عليه مسخريين كُلاً وسائلهم الإعلامية لإشعال روح العداوة بين المسلمين؛ لأن التفرقة بين المسلمين السبيل الوحيد إلى هزيمتهم.

ولأن عوامل الوحدة الإسلامية ما تترك أعداء الإسلام؛ فقد عزفوا كثيراً على وتر المذهبية؛ لإيجاد ثغرة تمكنهم من تحقيق خططهم وساعدتهم الكيانات التي غرسوها في جسد الأمة الإسلامية وكان لها الدور الفاعل في مساعدة أعداء الله في تحقيق أهدافهم الشيطانية، والشواهد على دور تلك الكيانات ماثل للعيان؛ فحين نكتشف بأن قنوات عربية وكيانات وشخصيات جندت نفسها لخدمة الكيان الصهيوني والأمريكي بالشكل الذي لم يكن يتوقعه الأمريكي نفسه، إلى الحد الذي وصل الدور الوظيفي لهذه الكيانات الرسمية والشخصيات من مثقفين وعلماء دين بأن ينشغفوا بإخوانهم المسلمين الذين يُقتلون يومياً على يد أعداء الله، يشمتون وهم يرون أشلاء الأطفال والنساء والشيوخ في غزة وغيرها متناثرة، يفرحون وهم يشاهدون على شاشة التلفاز أبناء جلدتهم يتضورون جوعاً جراء الحصار الخانق رغم قدرتهم على رفع جزء من الظلم الواقع عليهم بجزء مما أنعم الله عليهم ولكن غلب عليهم حقدهم وجهلهم فأصبحت أولوياتهم محاربة من يخالفونهم في الانتماء المذهبي كطرق للعبادة لا من يخالفونهم في الدين كنهج وديانة ورسول وكتاب منزل من الله سبحانه.

لم تجمعهم بخصوصهم من المسلمين واحدية الدين والقرآن والرسول بينما وُحِدتهم مع أعداء المسلمين الكراهية المشتركة فأصبح غيرهم من المسلمين هو العدو المشترك الذي وُحِد هؤلاء المنحرفين مع الصهاينة فجاز لنا أن نسميهم صهاينة العرب.

وما هم عليه من خذلان يتناقض تماماً مع أوامر الله وهدية الذي قال في كتابه الكريم: {لَتَجِدَنَّ أُمَّسَدَ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَحَارِيكَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} أوضح لنا الله من هم أعداؤنا ومن يجب أن نعادي.

كما ذكر سبحانه ضرورة أن يتوحد المسلمون في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا...} فيما واقع بعض المسلمين عكس ما أمرنا الله به؛ فحكمة الله تستوجب أن يتوحد المسلمون؛ فهذا شرط ضروري لعون الله ونصره وتأيدته.